اكثر من (٢٥٠٠) معتقل جديد في المناطق المحتلة!

* الاحتلال يعترف بـ (٨٠٠) معتقل «فقط» ومنظمة التحرير تتحدث عن (١٧٠٠) معتقل جديد، خلال يومين فقط * السجون لم تعد تتسع لافواج المعتقلين ولذلك اقام الاحتلال سجونا جديدة * خطر الطرد خارج الوطن يتهدد مئات الفلسطينيين من سكان الضفة والقطاع المحتلين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تـواصـل سلطات الاحتـلال الاسرائيـلي حملة الاعتقالات الارهابية الواسعة النطاق التي بدأت بشنها في أواخر الاسبوع الماضي بين ابنـاء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة «انتقاما» على الانتفاضة البطولية الباسلة. وتأتي هـذه الحملات المكثفة في اطار الاجراءات التي اعلنها وزير «الأمن» المعراخي يتسحاق رابين فور عودته من الولايات المتحدة في اواسط الاسبوع الماضي.

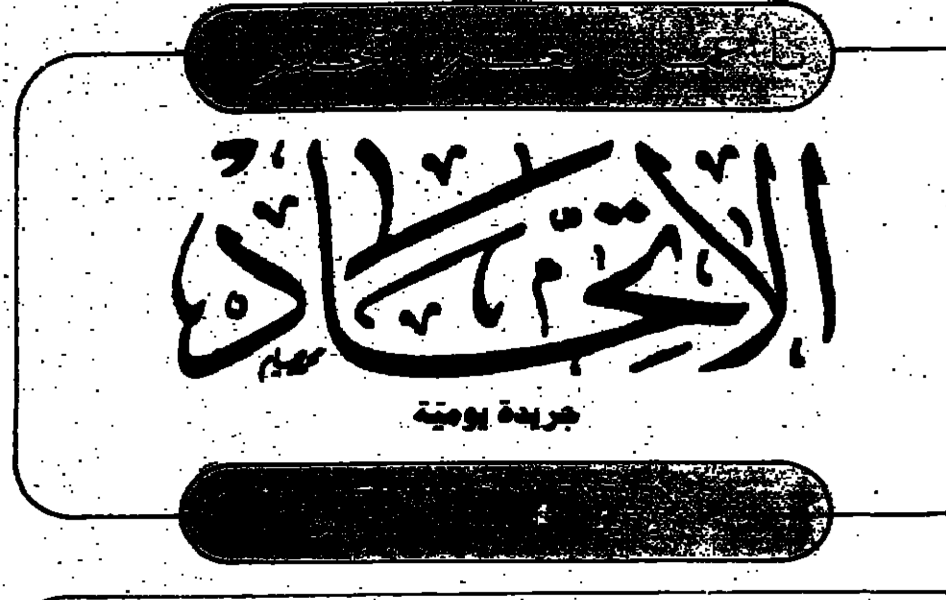
واعترفت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي ان حملة الاعتقالات هذه شملته حتى مساء امس الاول الجمعة (اي خلال اقل من ٤٨ ساعة) اكثر من ثمانمئة فلسطيني من مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

أما اذاعة «مونت كارلو» فقد نقلت عن مصادر منظمة التحرير الفلسطينية تأكيدها ان حملة الاعتقالات شملت خلال اليومين المذكورين حوالي ١٧٠٠ فلسطيني في حين ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» (و.ص.ف)، نقلا عن تحقيقات اجراها صحفيون اجانب في الضفة والقطاع والقدس العربية، ان حوالي الفين وخمسمائة (٢٥٠٠) فلسطيني اعتقلوا منذ بدء المظاهرات والاضرابات قبل اسبوعين في المناطق المحتلة احتجاجاً على اجراءات الاحتلال القمعية الوحشية.

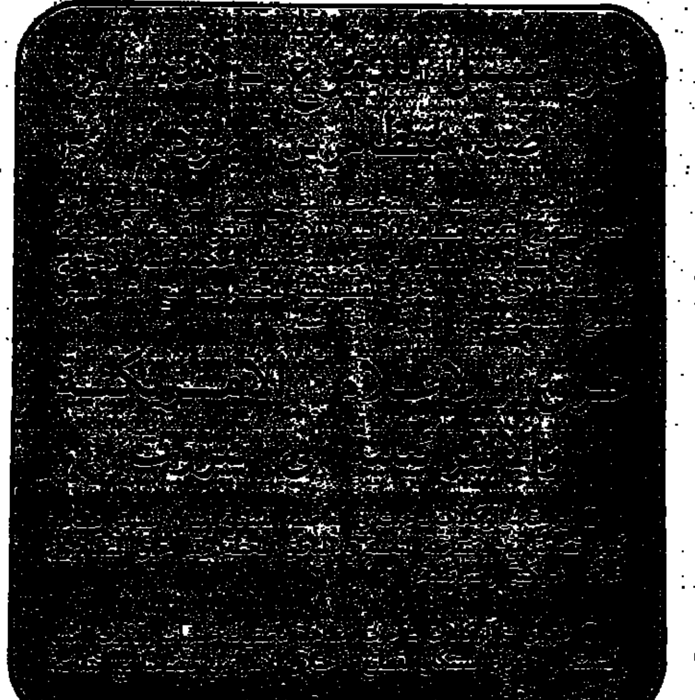
ونقلت الصحف الاسرائيلية عن مصادر عسكرية مسؤولة تأكيدها على ان سلطات الاحتلال عازمة على مواصلة حملات الاعتقال الواسعة خلال الايام القريبة ايضا.

وعلى الصعيد نفسه، أعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس (السبت) ان محاكم عسكرية اسرائيلية قد اصدرت، في الايام الاخيرة، احكاماً بالسجن الفعلي لفترات متفاوتة على عشرات الفلسطينيين الذين

● البقية على ص٢ ●



* الأحد ٢٧ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ٧ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٩١ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *
יום ראשון 27.12.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 191/44 - 27.12.1987 - Price : 70 Agorah



● نساء فلسطينيات في مدينة غزة يطالبن جنود الاحتلال بالافراج عن احد الشبان المعتقلين (في خلفية الشاحنة) ●
(صورة من و.ص.ف)

لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية في اسرائيل تلخص الاضراب التاريخي :

حملة التحريض الارهابي على الجماهير العربية ومؤسساتها تستهدف التغطية على فشل سياسة الاحتلال والتميز القومي

* رداً على التهديدات الخرقاء لنائب الوزير ميلو تعلن لجنة الرؤساء من جهتها، انها لن تتعامل مع ميلو ومكتبه وترفض منطق «الوصاية» * الاضراب التاريخي في «يوم السلام» قمة جديدة مشرفة في مسيرة الجماهير العربية ووحدتها ونضجها. ولا يغير هذه الحقيقة ان نفراً صغيراً هامشياً جداً لم يلتزم بتوجيهات لجنة المتابعة *

● شفاعمرو - لمندوبنا - اجتمعت قبل ظهر يوم الخميس الماضي (٨٧/١٢/٢٤) في بلدية شفاعمرو لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية في اسرائيل وهي الهيئة التي قررت اعلان الاضراب الشامل يوم ٨٧/١٢/٢١ «يوم السلام» في الوسط العربي. واشترك في هذا الاجتماع اعضاء الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد ومحمد وتد (ولم يشارك عضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري الموجودان خارج البلاد) واعضاء سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية وممثلون عن لجنة الدفاع عن الاراضي ولجان المتابعة لشؤون التعليم والقضايا الاجتماعية والصحية ولجان اولياء أمور الطلاب وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية.

وكان على جدول اعمال الاجتماع تلخيص اضراب «يوم السلام» والتداول لصد الحملة المستهترة التي يشنها

□ البقية على ص٥ □

□ عيد، باية حال عدت يا عيد □

قوات الاحتلال تملأ شوارع مدينة المهد بيت لحم. ● خاص بـ «الاتحاد» ●

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تناشد قوى التقدم والسلام والدمقراطية في اسرائيل

● «الى متى تُقدّم الطغمة الاسرائيلية الحاكمة دمكم قرباناً على مذابح التوسع والعدوان ؟ ليعد السلام الى ارض السلام» ! ●

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول الجمعة (٨٧/١٢/٢٥)، نداء الى «قوى التقدم والدمقراطية والسلام» في مختلف انحاء العالم.

وتنشر فيما يلي النص الكامل لهذا البيان الهام الذي يأتي في خضم الانتفاضة البطولية الباسلة التي يخوضها ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الاحتلال وممارساته ومن اجل الاستقلال والحرية:

«في الوقت الذي يواصل فيه شعبنا الفلسطيني انتفاضته الشاملة للتحرر من الاحتلال، وفي الوقت الذي تصعد فيه الطغمة الاسرائيلية الحاكمة اساليب الارهاب والقمع الوحشي وتشدد قبضتها الحديدية الفاشية العنصرية على المدنيين العُزّل من السلاح، بالرصاص والاعتقال الجماعي والتشريد في هذا الوقت بالذات تمتحن المواقف والقيم السياسية والاخلاقية على محك الاختيار بين الانحياز الى المدافعين عن الحرية، وبين حفاري القبور وحفاري الهاوية المقترحة على الدم والدمار.

«واننا نرى ان هذه اللحظة المتفجرة هي لحظة الحقيقة ولان في وسع قوى الدمقراطية والسلام الاسرائيلية ان تطور مواقفها ووسائل نضالها امام هذا الارهاب وسياسة القمع الفاشية ولتجنيد المزيد من الرأي العام الاسرائيلي ضد الاحتلال

□ البقية على ص٥ □

المعارضة المصرية تطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل

* قوات الأمن المصرية تحول دون إنطلاق مظاهرة طلاب جامعة عين شمس في شوارع القاهرة المطالبة بقطع العلاقات مع إسرائيل *

● القاهرة - «و.ص.ف» - طالبت قوى المعارضة المصرية حكومة الرئيس حسني مبارك بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل وذلك إحتجاجا على أعمال القمع الوحشية التي تمارسها قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتأييدا لإنتفاضة الجماهير هناك ضد السياسة القمعية ومن أجل كنس الإحتلال، وذلك في بيان أصدرته قوى المعارضة ونشرته الصحف المصرية، يوم الخميس الماضي.

وقد وقعت على هذا البيان أحزاب المعارضة المشروعة الخمسة التي إجتمع زعماؤها، يوم الاربعاء الماضي في القاهرة في مقر حزب «الوفد الجديد».

ودعت المعارضة الجماهير المصرية الى إقامة صلاة الغائب أمس الاول، في جميع المساجد والكنائس المصرية تكريما لأرواح الشهداء من أبناء الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة الذين سقطوا برصاص

● البقية على ص٢ ●

شكوى لبنانية لمجلس الامن ضد اسرائيل

● بيروت - «و.ص.ف» - علم من مصدر مسؤول ان لبنان قرر رفع شكوى امام الامم المتحدة اثر الاعمال الانتقامية الاسرائيلية التي اسفرت يوم الاثنين الماضي عن سقوط (٧) قتلى و(٢٥) جريحاً في الجنوب اللبناني.

واوضح المصدر نفسه ان رشيد فاخوري مندوب لبنان لدى الامم المتحدة تلقى تعليمات برفع هذه الشكوى امام مجلس الامن.

وقد اتخذ هذا القرار اثر مشاورات بين الرئيس اللبناني امين الجميل وسليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة ونبيه بري وزير شؤون الجنوب اللبناني.

وكان بري قد بعث برسالة الى خافيير بيريز دي كوليار امين عام الامم المتحدة يطالبه فيها بممارسة ضغوط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها في جنوب لبنان.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل : ٢٥ - ١٢/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١.٥٥١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٣٤٦ ش.ج
● مارك المني	٠.٩٥٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٨١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.١٧٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٢٢٣ ش.ج
● للمسافرين	١.٨٢٤٧ ش.ج
● «أسوده»	١.٦٥ - ١.٦٦ ش.ج

«ابو اياد»:

تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى امر سابق لاوانه

● الكويت - نفى صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» نفيا قاطعا امس الاول، هنا، ان تكون هنالك نية للاعلان عن حكومة فلسطينية في المنفى.

وقال في مقابلة مع صحيفة «القبس» ان الامر يحتاج الى مشاورات عربية ودولية. وقال ان المرحلة الراهنة تحتاج الى امور اكثر الحاحا من اقامة حكومة في المنفى.

وصرح ياسر عبد ربه نائب الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان فكرة حكومة في المنفى هي مجرد فكرة للدراسة وليس للقرار فيها.

واجمعت اوساط منظمة التحرير الفلسطينية في تعليقات صحفية مختلفة امس ان القضية الاكثر اهمية وحيوية الان هي تجنيد الالتفاف الفلسطيني والعربي والعالمي دعما للانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة.

بمبادرة كتلة كامبوس اليهودية - العربية :

نقابة الطلاب العامة في الجامعة العبرية تؤيد اضراب يوم السلام للجماهير العربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس نقابة الطلاب العامة في الجامعة العبرية في القدس يوم الاربعاء الماضي (١٢/٢٣) عدداً من القرارات بينها قرار حول ممارسات قوات الاحتلال في الضفة والقطاع وآخر حول «يوم السلام» بادرت الى طرحها حركة «كامبوس» اليهودية - العربية الدمقراطية.

وجاء في القرار حول انتفاضة المناطق المحتلة «ان نقابة الطلاب العامة في الجامعة العبرية تعرب عن اسفها على سفك الدماء في المناطق (المحتلة) وتطالب السلطات الاسرائيلية بالامتناع عن استعمال القوة واعادة الحياة الى طبيعتها بالطرق السلمية».

وكان الطالب اوري بن حور، رئيس النقابة صاحب هذه الصيغة التي لقيت تأييد المندوبين كافة عدا مندوبي حركة «جلعاد» الفاشية.

أما بالنسبة لاضراب الجماهير العربية في اسرائيل (يوم السلام ١٢/٢١) فجاء حوله «ان مجلس النقابة العامة يتضامن مع اضراب الجماهير العربية في اسرائيل ويطالب ادارة الجامعة والمحاضرين والمرشدين بعدم اتخاذ اجراءات ضد الطلبة الذين تغيبوا عن الدراسة في ذلك اليوم».

ويمكن اعتبار قرارات مجلس النقابة مؤشراً ايجابياً لثقل القوى الدمقراطية اليهودية داخل الجامعة العبرية كما انه انتصار لحركة «كامبوس» التي تطرح، دائما، قضايا النضالات اليومية والجماهيرية للجماهير العربية في اسرائيل وكذلك النضالات القومية المشروعة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

عرفات: م.ت.ف مستعدة لمفاوضة اسرائيل في المؤتمر الدولي، لصنع السلام العادل

● واشنطن - الوكالات - اكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مرة اخرى ان الدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم لا محالة عاجلاً أم آجلاً وان هذا هو الهدف الذي قامت من أجله المنظمة ووجد مصداقيته وتجسيده في الشعارات التي رفعتها الجماهير الفلسطينية المنتفضة في المناطق المحتلة.

واضاف عرفات، في مقابلة اجرتها معه مجلة «نيوزويك» الامريكية ونشرت، في الاسبوع الماضي، انه يوافق على قرارات الأمم المتحدة مجتمعة وهذا هو موقف المنظمة المعلن منذ مدة طويلة.

ورداً على سؤال مراسل «نيوزويك» اذا كان قيام الدولة الفلسطينية يلغي وجود اسرائيل قال عرفات «عندما تتحدث عن مؤتمر دولي للسلام مع من تقصد الاجتماع ؟ مع الاشباح ؟ سوف نذهب للمؤتمر لا لمفاوضة السوريين أو الليبيين أو المصريين. بل سنذهب للتفاوض مع العدو حتى نتوصل الى حل شامل وثابت وعادل. ولذلك فمن الواضح ان منادلتنا باشراك جميع الأطراف المعنية في المؤتمر الدولي تشمل اشتراك حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة».

* اجمل التهاني *

تهانينا الحارة الى العزيز وليد السيد بمناسبة حصوله على رخصة مدقق حسابات قانوني. نتمنى له دوام النجاح والتوفيق

* عدنان الظاهر
* سمير ذباح
* عبد الفتاح شلاعطة
* هشام السيد
- عكا -

* تهنئة *

اجمل التهاني الى الاخ عبد السلام كرمية عازم، بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في البيوكيمياء بامتياز.

ايوب عازم ورامي حاج يحيى - الطيبة

في التماس الى المحكمة العليا قدمته المحامية فليتسيا لانغر:

ثمانية مواطنين من غزة يطالبون باغلاق معسكر «انصار ٢» الرهيب

● القدس - لمراسل خاص - طالب ثمانية مواطنين من سكان مدينة غزة المحتلة وقطاعها، في التماس تقدموا به الى محكمة العدل العليا بواسطة المحامية فليتسيا لانغر، باصدار امر يلزم وزير «الأمن» وقائد الجيش في قطاع غزة باغلاق معتقل «انصار ٢» الرهيب وبوقف الاجراءات القمعية الوحشية التي يمارسها جنود الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة عامة.

والمواطنون اصحاب الالتماس هم: ١- طلال جمال مصطفى صفدي و٢- محمد اسماعيل الرجباوي و٣- هشام محمد عبد الفتاح الكيلاني و٤- سمير عبداللطيف حسن عبيد و٥- يوسف محمد البنا و٦- ناصر مدحت محمود ابو وردة و٧- محمد ابراهيم الكيا و٨ — اكرم سعيد المشراوي.

وجاء في الالتماس، الذي قدمته المحامية لانغر الى المحكمة العليا يوم الاثنين الاخير (٢١/ ١٢/ ١٩٨٧): «لماذا اصدر وزير الامن وقائد الجيش في قطاع غزة اوامرهما وتعليماتهما باقامة واستخدام وادارة معسكر الاعتقال «انصار ٢» الذي ما هو الا معسكر عقاب وتعذيب لكل شيء. كما يصدران الاوامر و/او التوجيهات و/او يشجعان، بأي شكل كان، التعامل مع المعتقلين هناك تحت سيطرة جنود الجيش الاسرائيلي، بمعاملة غير انسانية بما يتناقض مع اصول ونصوص القانون الدولي الذي يستمد منه قائد الجيش في المناطق المحتلة صلاحياته. ولماذا لا تصدر الاوامر باغلاق هذا المعسكر، الذي لا مثيل له في المناطق المحتلة، فورا؟».

واوردت المحامية لانغر، في الالتماس، تفاصيل عديدة عن اعمال القمع والتنكيل والتعذيب الوحشية التي تعرض لها مقدمو الالتماس والتي يتعرض لها، يوميا، ابناء المناطق المحتلة من قبل جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي والتي تشكل خرقا فاضحا لأبسط القوانين والمبادىء الدولية والانسانية.

وتشمل عمليات التعذيب والتنكيل والقمع: الضرب المبرح على اجزاء مختلفة من اجسام الملتمسين واقتحام بيوت بعضهم دون اي مبرر ودون اي ذنب اقترفوه كما تشمل اقتحام مستشفى «الشفاء» في غزة بالقوة واطلاق النار على المرضى والمصابين فيه والاعتداء عليهم بوحشية.

وقد ارفقت المحامية لانغر التماسها ببيانات مفصلة تضمنت شهادات الملتمسين وكذلك شهادة المحامي محمد شعبان رئيس لجنة الدفاع عن معتقلي معسكر «انصار٢» وعضو مجلس نقابة المحامين في قطاع غزة.

هذا، وعلمنا ان المحكمة العليا قررت قبول الالتماس والنظر فيه في الوقت القريب وشكلت، لهذا الغرض، هيئة من ثلاثة قضاة.

مدير الحرم الشريف في القدس

سنتصدى لاية محاولة لتدنيس الحرم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقب السيد محمد حسين، مدير الحرم الشريف في القدس المحتلة، على نبأ اذاعه راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية صباح الاربعاء الماضي حول قيام افراد ممن يطلقون على انفسهم «امناء جبل الهيكل» الدينية المتطرفة بزيارة الحرم فقال: ان ساحة الحرم الشريف مفتوحة للسياحة طيلة الاوقات الرسمية (من الثامنة وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر) وانه - اي الحرم الشريف - يدخله اي كان، بغض النظر عن قوميته او دينه او غيرها ما دام ملتزما بقدسية المكان.

واضاف انه لم يجر صباح الاربعاء اي شيء يمس حرمة وقدسية المكان مشيراً الى انه لا توجد اية اتصالات ولا تنسيق مع احد للسماح بدخول هؤلاء (جماعة امناء الهيكل) الى الحرم الشريف.

واختتم السيد محمد حسين قوله باننا عازمون على التصدي لاية محاولات للمس بقدسية الحرم الشريف وخاصة «الصلاة» لغير المسلمين فيه.

من جهة ثانية فقد استنكر مواطنو المدينة المقدسة طريقة وكيفية نقل نبأ دخول «جماعة امناء جبل الهيكل» في الاذاعة الاسرائيلية التي اوحت بان «الجماعة» قد تكون اقامت صلوات هناك.

٢٤ مصابا في قطاع غزة يوم ٢١ الجاري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي اسماء المصابين والجرحى الذين سقطوا بوسائل مختلفة لقمع المظاهرات والمسيرات في جميع انحاء القطاع، يوم الاثنين (٨٧/١٢/٢١).

في مستشفى الشفاء (الشهداء):

● اسحاق رمضان الدحدوح - ٢٣ سنة من الزنون ● ناصر حمودة السيد - ١٤ سنة من الرمال ● موسى البطنيجي - ٣٢ سنة من الشجاعية ● محمد أحمد بدرة - ٢١ سنة من معسكر المغازي ● مروان محمد سكر - ١٩ سنة من الشجاعية ● محمود عبد الكريم الدقن - ١٩ سنة من جباليا ● مصطفى عيسى البيد - ١٧ سنة من جباليا - اصيب بعيار ناري في الجمجمة ادى الى خروج الدماغ وحول الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع ● حامد عبد الفتاح ابو دغيم - ١٦ سنة من جباليا واصيب بعيار ناري في الساعد الأيسر ● رسمية بكير الشريف - ٥٠ سنة من غزة.

في المستشفى الاهلي:

● زياد محمد ابو لبن - ١٨ سنة من معسكر جباليا، في غرفة العمليات في حالة خطرة ● أحمد عليان أبو راشد - ٢٢ سنة من معسكر جباليا ● راجح الترى - ٢١ سنة من معسكر جباليا ● عبد الله الداعور - ١٦ سنة - من معسكر جباليا ● وحيد علي صالح - ٢٤ سنة من معسكر جباليا ● وجدي ابو سلامة - ١٦ سنة من معسكر جباليا ● حامد ابو دغيم - ٢٠ سنة من معسكر جباليا ● عدنان محمد عاشور - ١٩ سنة من معسكر جباليا ● خليل احمد الاشقر - ٢٢ سنة من معسكر جباليا ● أيمن السيد - ١٨ سنة من معسكر جباليا ● جهاد الدقق - ٢٠ سنة من معسكر جباليا ● زهير فؤاد جابر - ٢٥ سنة من معسكر جباليا ● عدنان الشراقي - ١٩ سنة من معسكر جباليا ● عطا عبدالله جودة - ٢٥ سنة من معسكر جباليا ● عصام الداعور - ١٦ سنة من معسكر جباليا.



● جنود الاحتلال في كنيسة المهد في بيت لحم، حيث فاق عددهم (يوم العيد) عدد الوافدين الى المكان لاحياء عيد الميلاد.

(صورة من و.ص.ف)

اتساع حملة الاستنكار العالمية لجرائم الاحتلال الاسرائيلي والتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني

● حيفا - الوكالات والاذاعات - لا تزال موجة السخط والاستنكار والاحتجاج على جرائم المحتلين الاسرائيليين والتضامن مع انتفاضة شعب المناطق المحتلة مستمرة. وهي تشمل تدريجيا المزيد من الحكومات والهيئات والمحافل السياسية والشعبية في جميع انحاء العالم، وذلك على الرغم من محاولة سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض تعتيم اعلامي على ما تقترفه من جرائم ومجازر وممارسات دموية بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

* حكومات تستنكر وتتضامن *

ومن الحكومات التي اصدرت بيانات استنكار لجرائم الاحتلال وتضامن مع شعب المناطق: ● الحكومة البولونية ● الحكومة اليوغوسلافية ● الحكومة السنغافورية ● الهندية ● النيكاراغوية ● الماليزية والرومانية. وطالبت هذه الحكومات في بياناتها بانهاء الاحتلال واحقاق حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

* احزاب وهيئات أخرى *

ومن الاحزاب والهيئات الشعبية التي اعلنت عن استنكارها لجرائم المحتلين وتضامنها مع الشعب الفلسطيني: ● الاحزاب الاشتراكية في امريكا اللاتينية - واصدر مركز التنسيق لهذه الاحزاب بيانا دعا فيه الى تصعيد حملة التضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ● اتحاد النقابات الدمقراطي العالمي ومقره في براغ ● المجلس المركزي للنقابات السوفييتية ● طلبة ومعلمو جامعة الصداقة بين الشعوب التي تحمل اسم «باتريس لومومبا» في موسكو ● اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي للشبيبة في تشيكوسلوفاكيا ● معهد المكروكيمائيات التابع لاكاديمية العلوم التشيكوسلوفاكية ● حزب «الخضر» في المانيا الاتحادية ● السكرتارية الوطنية للدمقراطية البروليتارية في ايطاليا ● ائمة المساجد الهندية ● اتحاد الصحفيين في جمهورية المانيا الدمقراطية ● حزب اليسار اليوناني.

وتواصلت النشاطات الاحتجاجية ايضا، مثل الاعتصامات والمظاهرات. وجرت المظاهرات في مدن واشنطن وشيكاغو وبوسطن وكاليفورنيا ونيويورك وسان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الامريكية ● وفي هولندا جرى مهرجان تضامني دعت لعقده لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني ● اوسلو (النرويج) ● اوتاوا - كندا ● اثينا - اليونان ● جنيف - سويسرا ● داكا - بنغلادش ●

* الطلبة العرب في الاتحاد السوفييتي *

وفي موسكو اعتصم الطلاب الفلسطينيون والعرب في ممثلية م.ت.ف واصدروا بيانا استنكروا فيه ممارسات الاحتلال الاسرائيلي. واصدرت منظمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي الفلسطيني في الاتحاد السوفييتي بيانا مشتركا حيت فيه الانتفاضة الشعبية ودعت الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

● مسلمو الاتحاد السوفييتي يندون ●

واعلن شيخ الاسلام شكرالله باشا زادة رئيس الادارة الروحية لمسلمي ما وراء القفقاس ان ممارسات المحتلين الاسرائيليين في الاراضي العربية المحتلة تتنافى ليس فقط مع القواعد الاخلاقية للدين الاسلامي بل ومع القيم الروحية لاي دين آخر. واستنكر باسم المسلمين في منطقته جرائم المحتلين.

● المطران كبوتشي يضرب عن الطعام ●

وبدأ المطران هيلاريون كبوتشي يوم الاثنين الماضي اضرابا عن الطعام واعتصاما في مقر الجامعة العربية في روما تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني واحتجاجا على عمليات القمع الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

● مظاهرات في ليبيا ●

وفي العاصمة الليبية وفي مدن ليبية اخرى جرت مظاهرات حاشدة دعما لنضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته في وجه الاحتلال الاسرائيلي. وشارك في المظاهرات الاف الطلبة الفلسطينيون والليبيون.

يحاولون قتله ثم يوجهون له تهمة الاعتداء على جندي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدت دورية لقوات «حرس الحدود» يوم الاربعاء الماضي، على الشاب عبد الحميد تيسير ابو نجمة، صاحب متجرة التحوم في القدس المحتلة وكاد يقتل برصاصهم ثم نقلوه الى معتقل «المسكوبية» واحتجزوه هناك عدة ساعات ووجهوا اليه تهمة «الاعتداء على جندي» ثم اطلقوا سراحه بالكفالة!!

وتفاصيل الحادث ان الشاب المذكور كان يتحدث مع أحد زبائنه عندما توقفت سيارة الدورية أمام دكانه وطلب الجنود منه انزال رسومات وصور لنشرات محلية تضم أطفالا بالكوفية يشيرون باشارة النصر، وصوراً أخرى للمناضل الفلسطيني بسام الشكعة والمرحوم المناضل الفلسطيني كريم خلف وغيرها. ولم يكد الشاب يجيب الجنود بانه سيقوم بذلك بعد انتهائه الى زبونه حتى تقدم منه جنديان وأخذا يدفعانه وحاول احدهما ضربه. ولما حاول التملص منهما، كما أفاد وايده شهود عيان، قام جندي ثالث (بسحب اقسام سلاحه) محاولا اطلاق النار عليه حيث سقطت الرصاصة الى الارض دون ان تنطلق في مصادفة بحتة.

بعد ذلك اقتاده الجنود الى معتقل المسكوبية حيث حقق معه وضرب على وجهه وأفرج عنه بالكفالة بواسطة محام، تمهيدا لمحاكمته بتهمة «الاعتداء على جندي»!!

بقيت الاشارة الى ان الشاب ابو نجمة تعرض للشتائم ايامنا من طراز «عرب قذرون»!

اسر مجموعة فلسطينية مسلحة عبرت نهر الاردن

* الفدائيون ينتمون الى جبهة تحرير فلسطين بقيادة «ابو العباس» *

● تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل باللغة العبرية، امس، ان ثلاثة فدائيين فلسطينيين أسروا، مساء امس الاول (الجمعة)، على ايدي الجيش الاسرائيلي بعد ان عبروا نهر الاردن.

وتفيد الانباء الى انه بعد تبادل الاعيرة النارية مع الجنود الاسرائيليين، وقع الفدائيون الثلاثة في الاسر وقد اصيب احدهم بجراح. وقد وقع ذلك على مقربة من مستوطنة «معوز حاييم» على مسافة بضعة كيلومترات من بلدة «بيت شان» في وادي نهر الاردن.

هذا وذكرت المصادر العسكرية ان الفدائيين الثلاثة قد قدموا من العراق وانهم ينتمون الى جبهة تحرير فلسطين، التي يقودها «ابو العباس».

تتمات من الصفحة الاولى

المعارضة المصرية تطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل

قوات الإحتلال الإسرائيلي خلال الإنتفاضة الشعبية الحاصلة هناك.

كما وجهت نداء الى العمال والحرفيين المصريين لوقف العمل رمزيا في جميع أنحاء البلاد لمدة دقيقتين وذلك يوم غد (الإثنين) تضامنا مع الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة في إنتفاضتها ضد الإحتلال.

وعلى صعيد آخر تظاهر أكثر من ثلاثة آلاف طالب من جامعة «عين شمس»، أمس، داخل الحرم الجامعي إحتجاجا على سياسة القمع والقتل التي تمارسها قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وذلك للمرة الثانية خلال ستة أيام.

وذكر شهود عيان في العاصمة المصرية أن قوات الامن المصرية حالت دون خروج المتظاهرين من الحرم الجامعي خاصة لأن الطلبة رفعوا شعارات تطالب الحكومة المصرية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل وأخرى تندد بسياسة حكام إسرائيل القمعية ومشيدة بإنتفاضة جماهير المناطق المحتلة.

اكثر من ٢٥٠٠ معتقل جديد

تم اعتقالهم وان المعتقلين الآخرين سوف تتم محاكمتهم بصورة عاجلة وانه من غير المستبعد تشكيل محاكم خاصة لتسريع عملية محاكمة مئات المعتقلين الفلسطينيين !!

وأعلن راديو الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل») ان النيابة العسكرية العامة استدعت العديد ممن وصفهم بأنهم من رجال القضاء الاسرائيلي والخبراء في الشؤون القضائية لخدمة الاحتياط في الجيش من أجل مساعدة المحاكم العسكرية في اعداد ملفات مئات المعتقلين ولوائح الاتهام ضدهم !!

واعترف الراديو بان النيابة العسكرية تدرس امكانية اصدار احكام بالطرد من الوطن ضد عشرات من المعتقلين (وهو ما كان هدد به وزير «الأمن» رابين !). وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان خطر الطرد خارج الوطن يهدد مئات الفلسطينيين، الان. واعلن الاردن، رسميا، انه لن يستقبل المطرودين بهدف احباط عملية الطرد الاسرائيلية.

من جهة أخرى، أكدت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية نبأ اقدام سلطات الاحتلال، خلال الايام الاخيرة، على اقامة معسكر اعتقال جديد جنوبي جبل الخليل زج به بعشرات، وربما مئات، الشبان الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم خلال الانتفاضة العارمة ضد الاحتلال.

وجاءت اقامة هذا المعسكر الجديد بعد أن فاض معتقل «الفارعة» في شمالي الضفة المحتلة بالمعتقلين الفلسطينيين.

ونقل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية عن مفتش مصلحة السجون، ليفي شاؤول، طلبه تحويل احد معسكرات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة الى سجن بسبب عدم قدرة السجون القائمة على استيعاب هذا العدد الهائل من المعتقلين !! وفي هذا الاطار ذكرت الاذاعة ان قسما من المعتقلين قد زُجّ بهم في سجن «عتليت».

وذكر راديو «مونت كارلو» أمس الاول (الجمعة)، انه ازاء حملات الاعتقال القمعية الواسعة هذه والتهديدات بطرد مئات الفلسطينيين من الوطن بعث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، برسائل عاجلة الى القيادة السوفييتية والى السكرتير العام للامم المتحدة، خابيير بيريز دي كوليار، دعاهم فيها الى التحرك السريع لمنع تنفيذ تهديدات ونوايا الاحتلال الاسرائيلي بطرد عشرات الفلسطينيين من وطنهم وتشريدهم. كذلك بعث عرفات برسائل الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي طالبها فيها بتحمل مسؤوليتها ازاء حملات القمع والتشريد التي يواجهها ابناء الشعب الفلسطيني في نضاله البطولي ضد الاحتلال.

وذكر الراديو ان الرئيس الليبي، معمر القذافي، ابرق الى الرئيس الزامبي، كينيث كاوندا الذي يشغل منصب رئيس «منظمة الوحدة الافريقية»، داعيا اياه الى التحرك السريع للحيلولة دون تنفيذ اجراءات الاحتلال التشريدية الجديدة.

الرئيس الفرنسي يختتم زيارته لمصر

● القاهرة - «و.ص.ف» - غادر الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مساء أمس، القاهرة عائدا الى بلاده في ختام زيارة خاصة لمصر استغرقت اربعة ايام.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك استقبل ضيفه صباح أمس (السبت) في قصر القبة شمالي القاهرة. وقد وصل ميتران الى مصر يوم الاربعاء الماضي ليقضي فيها اجازة عيد الميلاد وذلك للعام الثالث على التوالي.

السلطات اليابانية توقف العمل في ثلاثة مفاعلات نووية

● طوكيو - «تاس» - اوقفت السلطات اليابانية عن العمل بسبب الخلل واحدا من مفاعلات المحطة الكهروذرية في مدينة «أوي» المطلة على بحر اليابان. وأفاد ناطق باسم لجنة الطاقة الذرية بان هذا التدبير قد استدعته التوقفات في عمل المولد البخاري التي قد تؤدي الى تسرب الاشعاع. وقد اتخذ كذلك قرار بوقف العمل قريبا على سبيل الوقاية في مفاعلين آخرين من هذا النمط.

وطبقا للمعلومات الرسمية وقعت خلال العام المنصرم (١٩) حادثة في المحطات الكهروذرية اليابانية التي تبلغ حصة انتاجها زهاء الثلث من مجموع الطاقة الكهربائية المنتجة في اليابان.

موغابي - الرئيس المقبل لجمهورية زيمبابوي

● هراري - «تاس» - انتهى موعد تقديم الترشيحات لمنصب رئيس جمهورية زيمبابوي الجديد المخول بتمثيل السلطة التنفيذية. وادخل في القائمة مرشح وحيد عن حزب «الاتحاد الوطني الافريقي» لزيمبابوي - الجبهة الوطنية - وهو روبرت موغابي رئيس الحزب وسكرتيره الاول رئيس وزراء البلاد.

وسيصادق برلمان الجمهورية يوم ٣٠ كانون الاول الجاري على اشغاله هذا المنصب. وفي اليوم التالي سيتخلى رئيس جمهورية زيمبابوي الحالي كانان بانا ومجلس الوزراء عن صلاحياتهما وذلك في مراسيم ستجري في الملعب المركزي بالعاصمة. وفي الوقت نفسه سيؤدي روبرت موغابي، وفقا للتعديل الذي ادخل، مؤخرا في الدستور، اليمين القانونية كرئيس الدولة والحكومة. وسيعلن تشكيل الحكومة الجديدة.

● امرأة من مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين تحمل رضيعها عبر الفتحة الوحيدة المؤدية الى المخيم، بعد ان سدت قوات الجيش بالبراميل المليئة بالباطون والاسلاك الشائكة المدخل الاخير المتبقي للمخيم ●

(صورة من و.ص.ف)

خلال مباحثات بين الحزبين الشيوعيين الفلسطيني والاسباني:

توجيه تحيات الاكبار والاعتزاز لانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة

● الحزبان يدعمان الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وباشتراك م.ت.ف. على قدم المساواة مع سائر اطراف النزاع ●

● براغ - هاتفيا، لمراسلنا الخاص - قام وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني بزيارة الى اسبانيا بدعوة من الحزب الشيوعي الاسباني. وقد اصدر الحزبان في ختام المحادثات بينهما البيان التالي:

«بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسباني قام وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني يضم الرفيقين نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي ومحمود شقير، عضو اللجنة المركزية، بزيارة لمدريد يومي ١٤ و ١٥ كانون الاول ١٩٨٧.

«وقد التقى الوفد الفلسطيني مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني، خيراردو ايغلاسيس، الذي عبر عن الدعم الكامل وغير المشروط للنضال العادل للشعب الفلسطيني، وارسل تحياته الرفاقية للامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني.

«كما التقى الوفد مع ممثلي اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الاسباني والدائرة السياسية برئاسة جولن فرانسيسكو بلا.

«كما انجز وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني برنامجا واسعا من الاتصالات مع المنظمات السياسية والاجتماعية في اسبانيا.

«وقد شرح وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني الوضع الفلسطيني بعد الدورة التوحيدية الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في الجزائر في نيسان الماضي.

«وعبر الحزب الشيوعي الفلسطيني عن تقديره العالي للتضامن الثابت والنشيط للحزب الشيوعي الاسباني مع النضال العادل للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية. كما عبر وفد الحزب الشيوعي الاسباني عن الدعم الكامل للحزب الشيوعي الاسباني لنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية الثابتة في تقرير المصير والعودة واقامة الدولة المستقلة على كل المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

«وعبر الوفد الاسباني عن رفض الحزب الشيوعي الاسباني لسياسة القبضة الحديدية الاسرائيلية في المناطق المحتلة ودعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من هذه المناطق وابدى تضامنه الكامل مع النضال الشجاع للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وادان بقوة عمليات القمع والقتل التي يمارسها الجيش الاسرائيلي في الايام الاخيرة، التي تتعارض مع حقوق الانسان، واهاب بكل المجتمع والحكومة الاسبانيين لشجب هذه العمليات. وفي الوقت نفسه فانه يحيي المقاومة الشجاعة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

«وقد عبر الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي الاسباني عن قناعتهما بأن الحل الايجابي الوحيد للاوضاع في الشرق الاوسط والصراع العربي الاسرائيلي، هو في حل القضية الفلسطينية على قاعدة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، والاعتراف بحقوقه الوطنية الثابتة، بما في ذلك الحق في اقامة دولته المستقلة وذات السيادة.

«ولذلك، فان الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي الاسباني يدعمان الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وعلى قاعدة كل قراراتها المتعلقة بالشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، بصلاحيات كاملة وبمشاركة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن وكل الاطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة.

«وقد رفض الحزبان فكرة المؤتمر الدولي - المظلة الذي يقود الى صفقات منفردة، ملحوظاً بالحسبان فشل نهج «كامب ديفيد» وكل الحلول الأخرى المشابهة.

«وفي الوقت نفسه فان الحزبين مقتنعان بان التسوية العادلة للقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط تسهم في قضية السلام والأمن في حوض المتوسط. ويدعوان الى التعاون بين الاحزاب والحركات التقدمية في المنطقة لتحقيق السلام والعدالة والأمن».

هذا، وعبر الحزبان، في البيان، عن دعمهما الكامل للإتفاقية السوفييتية - الامريكية لتصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى ويدعوان الى وضع حد فوري للحرب العراقية - الايرانية طبقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨.

والجدير بالذكر ان وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني التقى مع سكرتير اتحاد النقابات العمالية الذي يقوده الحزب الشيوعي الاسباني ومع سكرتير اتحاد النقابات العمالية الذي يقوده الحزب الاشتراكي الحاكم في اسبانيا، حيث جرى الحديث عن الانتفاضة التي يخوضها الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وعن عمليات القمع الوحشية التي يمارسها الجيش الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين العزل من السلاح. وقد وعد المسؤولون في الاتحادين بأن يبذلوا كل ما في وسعهم للتضامن مع الشعب الفلسطيني ولوقف المذبحة التي يتعرض لها المواطنون. كما جرى الحديث حول اوضاع الطبقة العاملة في المناطق المحتلة وحالة الحركة النقابية هناك، في ظل اجراءات القمع والتمييز الاسرائيلية.

نظام بريتوريا يتجاهل قرار مجلس الامن القاضي بسحب قواتها الغازية من الاراضي الانغولية

● خبراء امريكيون مع القوات الغازية التي تستهدف دعم عصابة «اونيتا» ●

انغولا: لن نتأخر في طلب الدعم الاممي من الكوبيين اذا استمر العدوان ●

● هراري - تاس - تتجاهل جمهورية افريقيا الجنوبية العنصرية بشكل سافر قرار مجلس الامن الدولي الذي يطالب بالانسحاب الفوري لقواتها من انغولا. واعلن رولوف بوتا وزير خارجية دولة الابرتهايد في بريتوريا ان افريقيا الجنوبية لا تنوي اخذ هذه المطالب بنظر الاعتبار. وقال اننا سندعم «اونيتا» بشكل فعال في المستقبل، ايضا.

وتواصل قوات جمهورية جنوب افريقيا العنصرية عدوانها على انغولا على بعد (٤٠٠) كيلومتر عن الحدود في عمق الاراضي الانغولية. وتتوخى بريتوريا التي اعترفت رسميا لاول مرة بمشاركتها بصورة مباشرة في العمليات القتالية ضد القوات المسلحة الشعبية لتحرير انغولا ان هدفها هو انقاذ الصنائع من كتلة «اونيتا» الارهابية من التصفية التامة واحتلال مناطق جديدة في جنوب انغولا وحمل قيادتها على التخلي عن دعم وطنيي منظمة «سوابو» والمؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا.

واستخدم العنصريون في عدوانهم الحالي (٨) كتائب من الجيش النظامي الجنوب افريقي. وجهزت هذه الكتائب بكمية كبيرة من المعدات الحربية التي توردها الى بريتوريا اسرائيل والولايات المتحدة وبعض البلدان الغربية الاخرى. وتستخدم الطغمة العسكرية الجنوب افريقية السلاح الكيماوي والنابالم في انغولا. واعترف جندي جنوب افريقي اسير بأن عسكريين أمريكيين يعملون ضمن قوام فيلق التدخل.

● الحكومة الانغولية تحذر ●

واعلنت الحكومة الانغولية ان ضرورة بقاء القوات الكوبية سوف تنتفي بعد ان تكف جمهورية افريقيا الجنوبية عن عدوانها وتسحب قواتها من الاراضي الانغولية وتوقف دعمها لكتلة «اونيتا» المعادية للحكومة الانغولية وتنفذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٣٥) حول منح الاستقلال لناميبيا.

وفي مثل هذه الظروف حذرت القيادة الانغولية رسميا جمهورية افريقيا الجنوبية من انها في حالة استمرار العدوان سوف تكون مضطرة للجوء الى اتخاذ اشد الاجراءات لحماية سيادة انغولا وحرمة اراضيها بما في ذلك طلب المساعدة من الامميين الكوبيين المتواجدين فيها بصورة شرعية وفقا لميثاق الامم المتحدة.

طاغية بنغلاديش يحاول تنفيس نقمة الهبة الشعبية باجراء تعديل وزاري

● دكا - «تاس» - في ظروف الازمة السياسية الحادة التي تشمل بنغلاديش بسبب شن المعارضة اعتبارا من يوم ١٠ كانون الاول الجاري حملة الاحتجاج على عجز السلطات عن تحسين الوضع الاقتصادي في البلاد، اجرى رئيس الجمهورية أرشاد تعديلات على الحكومة برئاسته.

وافادت وكالة الانباء الرسمية بأن اعادة توزيع الحقائب الوزارية بين خمسة وزراء جرت لغرض «التوصل الى مزيد من الفاعلية في عمل الحكومة»! وعرف بنفس الوقت، امر استقالة وزير المالية سيد الزمان ولم تعلن الاسباب لحد الان.

وكان رئيس الجمهورية أكد متحدثا، يوم الاربعاء الماضي، في اجتماع جماهيري في دكا، نية اجراء انتخابات برلمانية قبل الموعد خلال الاشهر الثلاثة القادمة بمقتضى الدستور. والبرلمان معطل حاليا وقد اعلنت في البلاد احكام الطوارىء. وتطالب المعارضة باستقالة الحكومة على الفور واجراء الانتخابات تحت رعاية حكومة غير حزبية وتعلن نيتها مقاطعة الانتخابات البرلمانية المزمع اجراؤها في اوائل اذار القادم في حالة ابقاء الحكومة الحالية في السلطة حتى ذلك الوقت.

كلمة الاتحاد

زعيقهم على قدر الوجع...

□ يواصل المسؤولون الحكوميون حملة التحريض الارهابي الارعن ضد جماهيرنا العربية ومؤسساتها المنتخبة والشعبية وخصوصا اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

ومع هذا التحريض المسموم تستمر حملة الاعتقالات الارهابية التي تقوم بها الشرطة في الناصرة وام الفحم ويافا وغيرها.

وقد اذاع «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس (السبت)، مقابلة مع عاموس غلبواع، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الذي كان مستشارا للوزير السابق ارنس عندما كان هذا «وصيا» على قضايا الجماهير العربية. وعندما استقال ارنس رقي غلبواع فصار مستشارا لشمير مباشرة!

وقد «نصح» غلبواع الحكومة بوضع سياسة قائمة على اتخاذ «الخطوات العنيفة» ضد «المتطرفين المخلين بالنظام والقانون» من ناحية، وتخصيص الاموال، من ناحية ثانية، «لتحسين مستوى معيشة الجمهور العربي».

ان هذا الكلام هو اجترار دقيق جدا لنصائح كل «الاوصياء» و«المستشارين» السابقين من اول عهد دولة اسرائيل الى الآن. وهو تجسيد لمنطق «العصا والجزرة» الذي رفضته الجماهير العربية وداسته وتجاوزته. فلا العصا تخيفنا ولا الجزرة التافهة كانت قادرة يوما ان ترشو احدا او ان تقيم طاقما من العملاء الخدام لسياسة الاضطهاد المعادين لمصالح الجماهير العربية.

ومع هذا المنطق الكولونيالي، قام غلبواع بتحريض مسموم اضافي اذ زعم ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية «تحت سيطرة راكاح» وان اوساطا في م.ت.ف اتصلت براكاح لتنظيم اضراب يوم السلام.

ان اللجنة القطرية للرؤساء توحد كل رؤساء السلطات المحلية العربية الذين يعملون في تعاون كامل واحترام كامل ودمقراطية كاملة. لقد فشلت في السابق وتفشل الآن ايضا المحاولات الحكومية الظلامية لتفسيخ وحدة لجنة الرؤساء وتقسيمها بشكل مصطنع، الى شيوعيين وغير شيوعيين او جبهويين وغير جبهويين. ان الرؤساء جميعا، يعملون انطلاقا من المسؤولية تجاه شعبنا ولهذا فان وحدة اللجنة القطرية الآن اقوى من اي وقت مضى، وهي قائمة على برنامج متفق عليه بوعي وحرية تامة.

واما الزعم الساقط بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي «ياخذ توجيهات من الخارج» حتى يقوم بواجبه تجاه قضية السلام العادل والدمقراطية والمساواة، فهو زعم مخابراتي قديم قدم حقد السلطة الحاكمة على حزبنا قيادة وطريقا وبرنامجا. وهو بالطبع زعم كاذب واستفزازي وارهابي نرفضه رفضا قاطعا.

لقد صدر بيان مسؤول، حكيم وشجاع، عن اجتماع لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية لخصت فيه الاضراب الوطني العام وردت على التحريض الرسمي وطرحت الموقف العام المثل لاجماع كل الجماهير العربية في الانحياز الكامل للسلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب على اساس تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، الى جانب دولة اسرائيل. والنضال الدؤوب للمساواة الكاملة والرغبة الصادقة في التعاون العربي ـ اليهودي للسلام والتعايش والتعاون وبناء المستقبل المشترك. وهذا الموقف، الذي يمثل كل جماهيرنا العربية قادر ان يحبط حملة التحريض وان يصفيها وان يفتح عيون كل الناس المستقيمين اليهود على حقيقة موقفنا الانساني ـ الدمقراطي ـ الوطني.

ان كل هيئات شعبنا، كل جماهيرنا العربية، ومعها كل انصار السلام والدمقراطية اليهودية مدعوون الى الوحدة واليقظة والنضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل، ضد التمييز والعنصرية ومن اجل المساواة والتعايش.

ولا يذهلن احد من زعيق غلبواع ومن هم فوقه، فهذا الزعيق على قدر الوجع. ان سياستهم تفشل وتنعزل محليا وعالميا، واما سياستنا، سياسة السلام العادل وحرية الشعوب فهي القوية وهي المنتصرة.

وحماية وحدتنا الوطنية ـ الدمقراطية وتعزيزها وتوسيع قاعدتها الشعبية هي سلاحنا المظفر لتحقيق اهدافنا الوطنية والدمقراطية والانسانية العادلة!

(«الاتحاد»)

كنت أمشي بين الرصاص في غزة

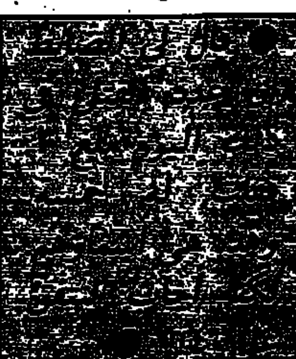
● دخل الشاب الى الساحة. فعندما رأى انه وجها لوجه امام الجنود.. لم يخف. ولم يتراجع بل فتح قميصه مشيرا عن صدره: اطلقوا الرصاص. فلم يتأخر الجندي واطلق الرصاص من رشاشه فسقط الشاب يتخضب بالدماء. اما الشبان الفلسطينيون فحين احتجزوا جنديا اسيرا لم يقتلوه بل اكتفوا بالدوس على ملابسه العسكرية ●

اجرى اللقاء:
● نسيم ابو خيط ●

[مقابلة مع الصحفي الشاب مكرم خوري الذي اصيب بجروح دامية في غزة وهو يغطي اخبار الانتفاضة]

● مكرم خوري مخول، شاب في الرابعة والعشرين من العمر، من مواليد يافا وسكانها، يعيش مع شقيقه أديب (٢١ سنة) في بقايا يافا العربية التي حكموا عليها بالموت البطيء.

في يوم الثلاثاء ١٢/١٥ سافر مكرم، في سيارة غزية الى مدينة غزة الثائرة، منتدبا من الصحيفة التي يعمل فيها صحفيا، وهي الصحيفة المحلية التي تصدر في تل أبيب «معير». ولم يدرك بأن هذا اليوم سيكون مشهوداً في تاريخ حياته، لن ينساه ما عاش.



في بداية لقائي مع الزميل مكرم، اخذ يناقش التعابير التي انشغلت فيها وسائل الاعلام لتعريف ما يجري في المناطق المحتلة أهي اعمال شغب ام تمرد ام عصيان..! ؟ فقال:

ـ الذين يقومون بالعصيان هم سكان الدولة. واهالي المناطق المحتلة ليسوا مواطنين في الدولة. اما الإسم الملائم لما يجري فهو حرب، وللتدقيق: حرب ابادة. جنود محتلون مزودون بوسائل قتل وهدم ودمار من جهة وشعب يناضل بكل فئاته واجياله.

■ ماذا تعني بالفئات ؟ سألته

ـ رأيت بأم عيني محامين ومهندسين وغيرهم يلفون الكوفيات على وجوههم ويرجمون جيش الاحتلال جنبا الى جنب مع الشبان والفتيان.

■ لكن هذا لا ينعكس في وسائل الاعلام.

ـ من تجربتي في ذلك اليوم، فان ما نراه في وسائل الاعلام لا يعطي سوى جانب ضئيل من الواقع. والصحفيون لا يصلون الى مواقع الاشتباك. فهم يطلبون تصريحا من الناطق بلسان الجيش ويركبون في سيارات ويصورون من مواقع الجيش او من خلفه. وهذا لا يعطي شيئا من صورة الانتفاضة العارمة التي ينخرط فيها شعب بأكمله: بنسائه واطفاله، شيبه وشبانه.

في الليلة التي كنت فيها هناك في غزة، شاهدت نشرة الاخبار (مباط) في التلفزيون وجاء فيها ان حصاد الجيش بلغ ٣ قتلى و ١١ جريحا. والحقيقة ان عدد القتلى كان خمسة والجرحى ٢٨.

● الحكاية... من البداية ●

■ هل لك ان تروي لنا قصة دخولك للمدينة من اولها ؟

ـ سافرت الى غزة منذ ساعات الصباح. وفي بيت حنون، شمالي المدينة، انزلتني السيارة الغزية فمشيت. وسرعان ما وجدت أمامي قرابة ١٥ جندياً يطلقون الرصاص الحي بشكل مباشر. كانوا يطلقون من طرف الشارع الايسر. ابتعدت عنهم في الطرف الثاني، ووجدت نفسي في زاوية ثانية من الشارع في منطقة الرمي: فرصاص الجنود يصفر من حولي ومن فوق رأسي من جهة والمتظاهرون من الجهة الاخرى. لم اشعر كيف اصبت في وجهي وبأي شيء، وانا اقدر ان الاصابة من شظية. لكن دمي كان ينزف بغزارة كحال الشاة وهي تحز من العنق. تذكرت بأنني احمل كوفية فأخرجتها من الحقيبة ومسحت الدم عن وجهي.

● المستشفى تحول الى ساحة قتال ●

نقلني ابناء غزة الى مستشفى الشفاء. كان يعمل هناك قرابة ١٥ طبيباً تجندوا لاستقبال الجرحى المصابين. وقطبوا لي ثمانية غرز في وجهي.

■ هل قضيت فترة طويلة في المستشفى ؟

ـ لا، فقد تحول المستشفى الى ساحة قتال.. كنت في غرفة العمليات الجراحية، حين شاهدت في مرآة امامي رشاش عوزي يرتفع ويهبط. وكانت المرآة تعكس صورة جندي يقف بباب المستشفى كأنما يتربص لقنص الناس. تركت الغرفة دون ان اعلن عن نيتي. خرجت نحو الجندي وقفزت عليه وابعدته عن المستشفى، وانا اصرخ واحتج. فوجيء الجندي بأن يكون في المستشفى صحفي يتكلم بالعبرية. وادعى بأن المرضى يرجمون الجنود بالحجارة من داخل المستشفى. تركته وانتقلت الى سيارة الجيش التي كانت ترابط بالقرب وسألت السائق عن الضابط المسؤول، فاشار الى الجندي الاول.

■ كيف استقبل المستشفى المصابين ؟

ـ اول شهيد نقلوه الى مستشفى الشفاء (يسمونه اليوم مستشفى الشهداء) جاء من ساحة المعركة التي اصبت فيها ـ من بيت حنون. ثم اخذ الجرحى يتقاطرون على المستشفى ومعهم أعداد كبيرة من الاهل المرافقين. وسرعان ما حاصر الجنود المستشفى لفترة قصيرة. ثم اقتحموه.

■ كيف وبأية وسائل ؟

ـ كانوا يحطمون بوابات المستشفى بسيارات الجيب ويدخلون الباحة وهم يطلقون الرصاص بشكل عشوائي.

هنا يتوقف عن السرد ويقول: سوف اسمعك تسجيلاً لذلك. فقد كنت احمل مسجلاً سجلت عليه اصوات المعركة.

ومن المسجل تنطلق صليات متتابعة من الرشاش كأنما صادرة عن معركة حربية.

■ سألته: وكيف كان رد فعل السكان على ذلك.

ـ بالهتاف: «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» او «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».

● كشف عن صدره وقال اطلق الرصاص ●

ويمضي مكرم خوري مخول قائلاً:

ـ في الطابق الثاني من المستشفى كان هناك شاب يشكل هدفاً لرصاص الجنود. فحاول التخلص من هذا الوضع بأن قفز على الارض. فادركه الجنود في ساحة المستشفى، وعندما رأى الشاب ذلك واجه الجنود وفتح قميصه قائلاً: أطلقوا النارا ولم يتأخر الجندي فصوب رشاشه واطلق النار. فسقط الشاب مخضباً بدمه..

■ هل شاهدت مقتلة بعينيك.. كان هذا على مشهد مني ومن مئات السكان ومن ضمنهم النساء اللواتي هرعن اليه ونقلنه الى غرفة العمليات. كنت أمشي خلف ركبهم. وهناك اعلن الطبيب عن وفاته.

■ لماذا حول الجنود المستشفى الى ساحة قتال ؟

ـ عندما كان السكان ينقلون الجرحى كان المستشفى مليئاً بهم: خليط من النساء والرجال والاطفال: كلهم اهل للجميع. ويظهر بأن الجنود لا يريدون معالجة الجرحى، وعلى الاقل يريدون اعتقال الناس من داخل المستشفى.

■ في الآونة الاخيرة اخذت وسائل الاعلام تورد اخباراً عن وقوع اصابات بين الجنود، هل وقعت مثل هذه الاصابات في اثناء وجودك في غزة.

● داسوا على لباسه العسكري واطلقوا سراحه ●

ـ في اثناء عملية الفرّ بعد ان كسر الجنود واقتحموا المستشفى في الهجوم الثاني اوقد الشباب والفتيات النار في أطارات السيارات.. واحتجزوا جنديا اسيراً لفترة. فبماذا عاقبوه ؟ جردوه من ملابسه العسكرية ومزقوها وداسوا عليها وجردوه من سلاحه، ثم اطلقوا سراحه وهو بدون متاع وبدون سترة وبسروال ممزق.. وقد استطعت تصوير هذا المتاع: حقيقة بما فيها من امشاط الذخيرة.

● في مقر القيادة العسكرية ●

في منتصف الليل وصلت الى مقر القيادة العسكرية في غزة بعد ان قطعت «مناطق حرام» ومناطق منع تجول.. كنت مثل العجيبة في نظر الضباط. كمن عاد من مواقع «الاعداء» في المعارك. التفوا من حولي واخذوا يمطرونني بالاسئلة: ما الذي حدث في ساحة المعركة وكيف. قلت لهم بأن حصادهم ٥ قتلى و ٢٨ جريحاً. اجابوني: لا! لم تصلنا مثل هذه الاخبار فالقتلى ثلاثة فقط.. قلت لهم بأني شاهد عيان وقضيت وقتاً طويلاً في المستشفى ولدي اسماء القتلى. فقال الضابط: لنتفق على حل وسط: القتلى ٤!!

ـ قلت للضابط: اذا اردت التحقيق فانا استطيع ان اتعرف على الجندي القاتل من بين كل الجنود..

فاشاح عني.

كان وجودي في مقر القيادة العسكرية الضمان الوحيد للخروج من غزة. فلا مجال لقطع الحواجز ومناطق منع التجول الا بواسطة الجيش. كنت اريد العودة لكتابة ما شاهدت في ذلك اليوم الرهيب.

■ كيف كان شعورك وانت هناك، داخل المعركة ؟

ـ توصلت لقرار مفاده ان من يعيش في ظروف اهالي غزة التي يستطيع اي كاتب وصفها ـ فليس كثيراً عليه ان يحارب بأية وسيلة كانت. وانا لا الوم الناس هناك على اي عمل أو رد فعل يردون فيه على الحرب الشعواء التي يمارسها الجيش ضدهم.

اما عن شعوري، فبعد اصابتي ورفيق للجرحى ـ لم اعد اخاف على حياتي. وحين كان الرصاص يمر من فوق رأسي وعن يميني وشمالي كنت اتفقد المسجد وأواصل التصوير لكي اتمكن من نقل حقيقة الوضع الى الرأي العام. فقد أدركت بأني الصحفي الوحيد المتواجد داخل المعركة.

هل شعرت لفترة، بأن حياتك معرضة للخطر ؟

> ● للنساء الفلسطينيات دور في هذه الهبة. فهن اللواتي يعتنين بالجرحى ويضمدن لهم جراحهم. وهن اللواتي يزودن الرجال بسلاح المعركة ـ الحجارة ●

● كنت امشي بين الرصاص ●

ـ عندما اقتحم الجنود المستشفى وهم يطلقون الرصاص في كل اتجاه شعرت بأني امشي بين الرصاص.. ولكن لم يكن بمقدوري أن افكر بالخطر خصوصا بعد ان شاهدت طفلاً يقتل امام عيني وأمه لا تنزل لها دمعة، وبدلا من ذلك تهتف مع زميلاتها: «بالروح، بالدم نفديك يا شهيد»!

■ الم تشعر بأنك محاصر في المعركة ؟

ـ اكثر مرحلة شعرت فيها بالضيق عندما اخذوا يقصفون المستشفى بقنابل الغاز المسيل للدموع من طائرة هيلوكبتر.. التي مهدت الطريق امام الجنود لاقتحام المستشفى واعلانه منطقة عسكرية مغلقة.. فقد حاصروا حوالي ٤٠ شاباً واخذوا يطلقون النار على سيقانهم وينهالون عليهم بالضرب.. وظلوا ينكلون بالناس على امتداد ثلاثة ارباع الساعة.

■ وماذا فعلت انت ؟

ـ عندما ايقنت بأن مثل هذا الخبر لا يمكن تأجيله، اتصلت بالنائب توفيق زياد في الكنيست، وتكلم عن ذلك في جلسة الكنيست (نشر الخبر في «الاتحاد» ٨٧/١٢/١٦).

■ بماذا تفسر سلوك الجنود الوحشي ؟

ـ اقول بأن غزة لم تكن واقعة تحت الاحتلال في ذلك اليوم وانما فريسة لتسيب!

■ كنت في الخندق الثاني، بمعنى مع السكان، فكيف كانوا يردون على رصاص الجند ؟

ـ كانت المعارك ضد الجيش في خندق السكان، موزعة على النحو التالي: في الخط الامامي: يتواجد الشباب، وفي الخط الثاني يقف المتقدمون في السن، وفي الخط الثالث النساء والفتيات.. فاذا صدرت الاوامر: حجارة! لا يكلف الشباب انفسهم بالبحث عنها فهي تصلهم من الخط الثالث، عبر الخط الثاني.

وقد أثار انتباهي واعجابي ما تقوم به النساء من دور في معركة الانتفاضة، فالنساء هن اللواتي يعتنين بالجرحى ويتزودن بالضمادات. ويزودن الرجال بسلاح المعركة: بالحجارة.

■ ما هو شعورك الآن بعد الذي جرى ؟

ـ ماذا اقول ؟ فان تكون صحفياً وسط شعب محاصر وتشعر بشعوره فهذه حظوة كبيرة. ولكن ان يكون هذا الشعب هو شعبك وان تصاب كما يصاب فهذه قمة الحظوة... كانت تلك تجربة شاقة وصعبة ولكني لست نادماً. ولو تتاح لي فرصة تكرار الزيارة لغزة، في ظروف مماثلة، فلن أتردد.

● الصحفي مكرم خوري: لم اشعر كيف اصبت وبأي شيء. لكن الرصاص كان يمر من فوق رأسي ومن كل اتجاه ●

«لافي» بتكلم افريقي

● لماذا يريد ستيف فارتهيمر مصنع «محركات بيت شيمش» ؟ ●

■ نشرت في الصحافة العبرية، مؤخرا، سلسلة مطولة من المقالات التي تؤيد بيع «مصنع الموتورات الفاشل» ـ محركات بيت شيمش ـ الى «ستيف» فارتهيمر. ونشرت في الوقت نفسه، نقلا عن مصادر اجنبية طبعا، اخبار عن ان جنوب افريقيا قد تطور وتنتج طرازا «افريقيا» لطائرة «اللافي» التي جمد انتاجها، وذلك بمساعدة حوالي ٥٠ مهندسا من الصناعة الجوية الاسرائيلية الذين وجدوا مكان عمل جديد في الصناعة الجوية لدى جنوب افريقيا «اطلس». فـ «اطلس» سوف تنتج الطائرة الحربية «تشيتا» المشابهة جدا لـ «كفير» الاسرائيلي.

وعليه، ووفقا لتلك المصادر الاجنبية فان احدى المشاكل التي ستجابه الصناعة الجوية الجنوب افريقية في تطوير «الهيكل الجوي الجديد» هي مشكلة الموتور. فالصناعة الامريكية لصناعة موتورات النفاثة «جنرال الكتريك» يحظر عليها تزويد طائرات جنوب افريقيا بالموتور الجديد. لان الولايات المتحدة قد وقعت على الحظر الذي فرضته الامم المتحدة القاضي بمنع التصدير العسكري الى جنوب افريقيا. وهكذا يضطر حكام جنوب افريقيا الى ايجاد مزود بديل لقطع غيار الموتور الذي يريدون تركيبه في طائرتهم «اللافي».

ومن بين الذين يساعدون جنوب افريقيا في الانتاج العسكري وفي المعرفة التقنية ـ الصناعة الفرنسية التي تشكل مصدراً هاما. ولكن، من الذي ينتج قطع غيار موتورات ؟ انها «طاي يسكره» التي يملكها ستيف فارتهيمر والتي تنتج اليوم محركات التوربينات. ووفقا لمصادر أجنبية فان فارتهيمر يملك ايضا مصنعا في جنوب افريقيا ولديه اتفاقية تمكن جنوب افريقيا من انتاج محركات مشابهة.

ان شركات «يسكره» و«طاي يسكره» التي يملكها ستيف فارتهيمر ـ الصناعي «المتقدم» من سكان نهاريا، و«فيرد جليل» مشمولة منذ عدة سنوات في القائمة السوداء للامم المتحدة الى جانب «تديران» و«اليت» و«التا» و«الصناعة الجوية». (على همشمار ١٩٨٧/٩/٢). وهذه الشركات تحتل مكانة هامة في اعقاب التعاون الصناعي مع جنوب افريقيا ونقل المعلومات التكنولوجية الى بلاد الابرتهايد.

وقد كتبت الصحف الاسرائيلية منذ عام ١٩٨٤ (هآرتس ٨٤/٦/٢٠): ان «اسرائيل تحتل المكان الاول بين الدول الـ ١١ التي توظف في جنوب افريقيا» من حيث وتيرة توظيفاتها هناك. وهناك شركات اسرائيلية قد انشأت ايضا شركات مشتركة لمستثمرين من كلا الدولتين. واقامت «يسكره» الاسرائيلية مصنعا كبيرا للمعدن بالاشتراك مع شركة «مكتورو» من جنوب افريقيا. قرب مطار يوهانسبورغ.

وفي هذه الايام افاد محرر صحيفة «دافار» في الجليل الغربي، يوسي ليبوفيتش، (٨٧/١٢/٤) ان «مصانع يسكره حظيت من «فارت اند فيتني» على امتياز انتاج قطع غيار لموتورات نفاثة». ويقضي بأن تعد مصانع «يسكره» و«طاي يسكره» من نهاريا قاعدة لتخطيط وانتاج قطع غيار اخرى للموتور النفاث، وان مطمح الشركتين في المستقبل هو انتاج جميع قطع غيار الموتوره.

وتضيف الصحيفة ايضا ان مصانع ستيف فارتهيمر في نهاريا «تنتج اليوم محركات لموتورات نفاثة» وان «رجل الصناعة يبحث عن اتجاهات وشركاء آخرين لانتاج قطع غيار للطائرات».

وماذا يقول فارتهيمر نفسه، لصحيفة «دافار»؟ «ان عملية انتاج موتور في البلاد يجب ان تستمر، فان سلاح الجو يحتاج موتورات واذا لم (يشتر) فسنجد المشترين في الخارج».

● الامم المتحدة فرضت حظرا على تصدير السلاح والمنتجات العسكرية والتكنولوجية العسكرية الى جنوب افريقيا ●

منذ نهاية السبعينات فرض مجلس الامن الدولي حظرا على تصدير او نقل معلومات على انتاج السلاح ووسائل الحرب الى جنوب افريقيا. وبموجب البيان الذي قدمه الرئيس رونالد ريغن للكونغرس الامريكي ـ في اعقاب الضغط الشعبي في الولايات المتحدة ـ فان اسرائيل وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وسويسرا ـ على رأس مزودي نظام الابرتهايد والتمييز العنصري بالسلاح والتكنولوجيا. وفي بيان حكومة اسرائيل لهذا العام ابدت الحكومة، عمليا، هذه الحقائق. ففي الكتاب الذي صدر منذ فترة وجيزة عن علاقات اسرائيل بجنوب افريقيا للكاتبة «جين هانتر» ـ تحصي الكاتبة السلاح والتكنولوجيا لانتاج وسائل القتال التي صدرته اسرائيل قطعة قطعة. وفي الكتاب الجديد الذي الفه البروفيسور «بنيامين بيت هلحمي» من جامعة حيفا وعنوانه «العلاقة الاسرائيلية. لمن ولماذا تصدر اسرائيل السلاح»

ـ يؤكد كون اسرائيل مزود السلاح الاساسي لجنوب افريقيا. ويشرح الكاتبان بالتفصيل اهمية اسرائيل كعامل لنقل التكنولوجيا العسكرية الغربية، والامريكية بشكل خاص، الى جنوب افريقيا. وهكذا فان الولايات المتحدة لا تخل بـ «الحظر الدولي» الذي يمنع تزويد نظام الابرتهايد العنصري بالسلاح والتكنولوجيا. واسرائيل تعمل ذلك نيابة عنها.

لتعد للصحافة الاسرائيلية. في ١١/٢٠ يكتب «تسفي برال» من واشنطن في جريدة «هآرتس» عن اتفاق، قريبا، مع «برات اند فيتني» «بموجب الترتيب وافقت شركة «برات اند فيتني» مبدئيا، على ترتيب تنتج بموجبه الموتورات لطائرة الـ = سوبر فانتوم التي تريد الصناعة الجوية تسويقه كنموذج متطور لطائرة الفانتوم اف ـ ٤ الامريكية.. وبالاضافة لذلك اقترح ان تزود الشركة بـ = ٥٠ مليون دولار كتعويض.. اذن وافقت «برات اند فيتني» على تخفيض سعر الـ «تعويض» الذي هو دين لها على الصناعة الجوية الاسرائيلية وفقا للاتفاقية من ٦٠٠ مليون دولار الى ٥٠ (الارقام تختلف باختلاف المقالات، ولكن التخفيض كبير جدا على اية حال). لماذا وهل يدخل «برنامج ستيف» بين عوامل هذا التغيير؟

في اليوم نفسه يكتب رؤوبين فداتسور مكاتب «هآرتس» العسكري (الذي اكرمته الصناعة الجوية في حينه برحلة تجربة في «اللافي» وامتدح الطائرة): «يقدر خبراء طيران غربيون انه خلال فترة ليست طويلة ستقر جنوب افريقيا تطوير وانتاج طائرة مقاتلة مؤسسة على «اللافي»! ويضيف «احدى المشاكل الاساسية التي تحول دون تنفيذ برنامج كهذا هي مسألة ايجاد مصدر تزويد موتور يلائم الطائرة المرسومة. ومن المعروف ان «اللافي» يجهز بموتور امريكي، ولكن ليس من المتوقع ان تبيع الحكومة الامريكية موتورا لجنوب افريقيا».

ولكنهم يستطيعون تركيب موتور من قطع غيار مستوردة! وهناك قضية اخرى» ـ يكتب فداتسور ـ «وهي تسليم المعلومات التكنولوجية المطلوبة لانتاج طائرة مقاتلة متقدمة. ويدور الحديث بتكنولوجيا مؤلفة من مواد مركبة لجهاز توجيه الطيران والتخطيط المبرمج لهيكل الطائرة ومعلومات حول موضوع الرادار. وكيف يحل حكام جنوب افريقيا مشاكلهم ؟ يواصل فداتسور: «يقدر الخبراء الغربيون بأن جنوب افريقيا تستطيع ان تحصل على قسم من هذه المعلومات بواسطة مهندسين اسرائيليين ممن كانوا يشتغلون في مشروع «اللافي». لان جنوب افريقيا العنصرية لديها النقود والمواد الخام بكثرة، كما انها تملك ايضا قوة عمل سوداء رخيصة. واستطاع حكام جنوب افريقيا البيض ايجاد اصدقاء لهم في صهيون وفي نهاريا. وقد يكون هو السبب الذي يجعل «قيادة الوزارة» (في اسرائيل) تأمل بأن يغير فارتهيمر رأيه وان يشتري «محركات بيت شيمش» كما تكتب صحيفة «جيروزاليم بوست» (١٩٨٧/١١/٢٣).

وليس غريبا ان يأمر الوزير تيسيم المشرف على القضية، بتلخيص قضية نقل مصنع «محركات بيت شيمش» الى ايدي فارتهيمر. اما «ستيف» فهو يتنازل عن «محركات بيت شيمش» ولا يلعب اكثر مع الحكومة ـ ام ان هذه مناورة اخرى على الرأي العام الذي قد يمارس ضغطا على الحكومة لكي تنقل له مصنع الموتورات بالشروط التي يحددها ؟ ومقابل ماذا ؟ بالمقابل يطلب ستيف فارتهيمر حق فصل كل من يريد فصله من العمال ـ وحسب حالة الامور في حكومة اسرائيل فمن الممكن ان يحصل على اكثر مما يطلبه. لان من اقام «قرية الورود» هو وردة الصناعة الاسرائيلية، ومن في الحكومة لا يريد ان يساعد الـ «وردة»؟ او فارتهيمر (الوردة الجنوب افريقية) ؟

● «اللافي» لم ينته بعد ●

من يواصل صناعة «اللافي» اذن ؟ انها الصناعة الجوية الاسرائيلية. هكذا يقول، على الاقل، مكاتب صحيفة «معاريف» دان اركين ٨٧/١١/٢٦ تحت عنوان: نعم لجنوب افريقيا من تاركي الصناعة الجوية: «في مشروع بي ـ ٣ يعمل ٦٠٠ ـ ٧٠٠ مستخدم في تطوير نموذج رقم ٣ «للافي» الذي استخدم كطائرة تطبيق لجهاز المحرك الخاص بالـ «لافي». ولن تزود طائرة «حية» تطير بهذه الاجهزة تمكن من بيعها في الخارج. والطائرة تطير في العام ١٩٨٩» اما لمن تباع فانتم تعرفون!

● اسرائيل تعارض الابرتهايد ●

هذا التصريح يضيفون علامات تعجب وينشرونها. ومنذ فترة يكررها بنيامين نتنياهو وصحبه صبح مساء وفيها فستق (لا بقرا) من الحقيقة: فاسرائيل صوتت في الامم المتحدة، لاول مرة منذ سنوات ضد النظام العنصري. وهذا كما لو انك تستمع الى كونشيرت تعزفه فرقة مدرسة تعليم لـ «سوبتو» في مسرح القدس. فهذان الحدثان وقعا في اسبوع وهذا يعني ان العسل يلغ بصلاة. فسياسة حكومة اسرائيل (والمستدروت ايضا) تجاه حقوق الغالبية السوداء في جنوب افريقيا بصل حتى لو حاولوا اعطائها طابع العسل. اليست بنادق الـ آر ٤ التي يستخدمها نظام الاستبداد الابيض هي الـ «غليل» الاسرائيلية التي تنتج في جنوب افريقيا؟ ـ اليست المدرعات لتفريق المظاهرات هي من صنع كيبوتس «بيت الفا» علما بأن الغاز ليس له مذاق العسل. ولنقل هذا بوضوح: خطوات اسرائيل الاخيرة «ضد نظام الابرتهايد» هي قناع دخان دعائي، وعندما ينقشع سيدرك الجميع بأنها حيلة على الرأي العام. والمدلول الحقيقي للموقف الاسرائيلي «الجديد» هو، كما جاء في اذاعة «صوت اسرائيل» ـ هو «رمزي يدخل في المجال النفسي». ويقول يوسي بيلين، مساعد وزير الخارجية شمعون بيرس: «موقف اسرائيل الجديد موزون ومعتدل كنتيجة للاتصالات التي جرت» (مع ممثلي جنوب افريقيا).. وهذه الخطوات (التي قامت بها حكومة اسرائيل) تكفي للرد على المطالب والضغوط التي يمارسها اعضاء الكونغرس الليبراليين (في الولايات المتحدة).. وهذا نستطيع ان نحسن موقفنا في الامم المتحدة». وعندما سأله مراسل الراديو الاسرائيلي، لماذا لا تتوقف اسرائيل عن استيراد الفحم من جنوب افريقيا ـ اجاب بيلين: «اذا عملنا بهذا فاننا نصفع انفسنا». وبدلا من ذلك تصفع اسرائيل شعب جنوب افريقيا.

● رعايا شمالي ●

● جنود نظام الابرتهايد يقمعون شعب جنوب افريقيا باسلحة «جليل» التي تصنع هناك تحت اسم «ار. ٤» وبتصريح اسرائيلي ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤. مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١١٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

بابا نويل

● نزيه قسيس ●

يوم العيد
برد شديد
بابا نويل
نص الليل
طار وخام
فوق خيام
لما صار
في «أنصار»
دق الباب
قلنا «جاب»
«جاب هديه
بطانيه
وكيس ملبّس
تين مـيبس
يمكن لوز !
يمكن جوز !
يمكن فزدق !
يمكن بندق ؟»

قمنا نشوف
عالمكشوف
صرنا نفتح
نفتح نفتح
كيس كبير !
غمق البير !
لما انشق
قلبي دق
دمي هز
قلبي فز
كل ولادي
كل خفادي
حملوا الكيس
مع تبنيس !
قلت «نجنوا»
وصاروا يغنوا
«أحلى هديه»
دولة وراية
فلسطينية

دقة المهباج

من ذاكرة راع من صفورية

● بقلم : سعود الأسدي ●

أوف

قلولي : بيش تقرا ؟ قلت : بلحاي
وبسن الصغر دب الشيب بلحاي
وانا اللي كنت غره براس بلحاي
استويت وزتني لفح الهوا

● ● ●

قلولي : بيش تقرا ؟ قلت :بالعين
عنوني، ومحلا شوف العين بالعين
ومثل ما يرجح الميزان بالعين
حسن ليلي رجح بين النسا

● ● ●

قلولي : بيش تقرا ؟ قلت بالرا
وقاضي العشق اهل العشق برا
وعجيبه بالاخير طلعت برا
ووليفي ظل جوا. وشو الدوا ؟!

● ● ●

كانت هذه الابيات من «العتابا» تنساب رقراقة مع انسياب ماء «قسطل صفورية» النمير... ووقفت متريثا لما سمعتها الى جانب شجرة التوت الكائنة قرب النبع غربا. حتى أتم ذلك الراعي انشادها، لئلا اقطع عليه ترغه. وكان قد اورد شلية مختلطة من الماعز والاغنام على الجابية ظهراً. كانت رائحة القطران التي رشه من «المريخ» على صفحة الماء تفوح ترغيباً لشليته في الشرب... كان الفصل صيفا، والشهر شهر اب اللهاب. وفي عز الشوب هناك لا احلى، ولا اجمل من الماء والظل والكلمة الصادرة عن ذاكرة قوية غدت كما اعتقد في الخامسة والخمسين من العمر. ولكنها كما لاحظت وقفت دائرة في موضعها عن صفورية سنة ١٩٤٨ ولم تتجاوز هذه السنة الى ما بعدها الا مكرهة...

كان الرجل اسمر، نحيفاً، ويلبس الزي العربي. وقد اضطجع في فيء شجرة الحور الوارفة.. اقتربت منه وحييته. ودخلت معه في السؤال التقليدي بعدما القيت نظرة على الشلية الراتعة. كيف الحال ؟ عال... كيف الصحة ؟ الحمد لله... ومنين حضرة الاخ ؟ من صفورية اصلا.. قلت اه من صفورية. والنعم والسبع تنعام... قال : شرف اقعد !! وجلست قباله... ومرت فترة صمت وبعدها بادرني تفضل ! وناولني مجربة تتن عربي. كان يعلقها بحزام عريض في وسطه الى جانب شبابة نحاس صفراء... ويبدو انه في احايين كثيرة تكون السيجارة مفتاح خراف طويل يبادر اليه في الغالب من يسارع في تقديم السيجارة، وعندما يكون الخراف على السجية، وبلا سابق موعد او ترتيب. يكون اصدق لأنه انقى للتحفظ والتهيب والتكلف والتحضير. وجميعها قد تضر بالحديث فتعرقله ولا تطلقه. وعلى كل حال كان ذلك الراعي كما بدا لي من بعض حديثه شبه امي وعلى القطيرة، ولكنه يتحدث بعفوية. ويعجبني الذين يكونون ـ حتى من المتعلمين ـ دراويش وعلى نياتهم عندما اريد ان اخوض معهم في تجربة حديث تلقائية. ابرز ميزاتها البساطة العميقة. كتلك التي لمستها في حديثي الى الراعي من صفورية والتي ما ان تجاذبت معه اطراف بعض الكلام، حتى فتح لي قلبه وكلمني بأصدق المشاعر وقال :

ويومن يا خوي طلعنا من صفورية سنة الثمانة واربعين. شو كان عمري ؟ كان عمري خمستعشر سنة بس بتذكرها مثل ماني شايفك. وبعرف بلدنا كيف كانت، حارة حارة، زقاق زقاق، بيت بيت، واحد واحد زغير كبير...

● صفورية من الملك الاصفر ●

وقال لي وهو يعدل كوفيته عن ما سألته، من وين اجا اسم صفورية ؟ اسم صفورية اجا، وانا بحكي على قد ما بعرف، من اسم ملك قديم كان قبل ما يطوف طوفان سيدنا نوح، والله اعلم كان اسمو الملك الاصفر.. وانا بتذكر وانا زغير كنت اسمع من حياة ابوي وجدي يقولوا : بين صفرة (صفورية) وبين نصرة (الناصرة) وبين كفرة (كفركنا) اموال لا تعد ولا تحصى !! وانا شفت زمان وانا ولد شلفوح في خربة «منازل نصير» تربة سودا محروقة فيها رضف فخار خيل (سميك) مدهون اصفر، وفي جنس رضف ثاني اسود غطس مثل الجرار الفزاوية السودا. وكان في رضف من ذات الصنف في خربة «مالطة»...

كانوا الانجليز ولاد الحرام، على زمان ما كانوا هون، بيجوا على صفورية ومعهن خرايط، وناس برطنوا عيراني، ويسألونا واحنا زغار، ونروح نركض قدامهن تدلهن على مغارة «بسيم» ولما تدلهن يقولولنا :

«انت ولد زغير مليخ، كويس، انت بوخد بغشيش منشانك».. وكانوا يعطونا كمشة ملبس ع لوز، بيض الحمام، معطر شغل الشام، وكمشة ملبس زهري، وازرق، واصفر، واحمر، ومن كل الالوان، مغمس بالسكر، وشكلو على شكل حزوز اللمون وطعمتو بتقرض على حموضة...

ويستمر الرجل في حديثه عن المغارة في طفولته، وعن طفولته في المغارة، ويشدني الى حديثه بخيوط اقوى من خيوط الحرير، او امتن من حبل المسد : هاي المغارة [يقصد مغارة بسيم] أولها شرقي صفورية، وتاليها غربي كفركنا.. بقولوا مرة في علول بقر أسود كان مقوقب [مقيقب بلهجة اهل شمال] في الربيع، أجا وفات فيها من غربا، وطلع من أخرها من شرقا، وظل يركض مقوقب، أمّا شو طلع ؟ حليب أبيض !!

... وسألته ليش طلع حليب ابيض وشو بتعني ؟ قال : حليب ابيض شايب ع الخالص، لأنها المغارة بتخوّف اللي عمرو ما خاف... وقلت له طيّب.. وشو غيره عن هاي المغارة ؟ والانجليز اللي كان معهن خرايط وناس برطنوا عبراني شو بنعن فيها ؟

الانجليز واللي برطنوا عبراني، معهم معلومات من التاريخ عن المغارة، لأنو في كتب قديمة عند الكهّان والرهبان بتعوتهن ويستندوا عليها، ويقولوا انها هاي المغارة كانت للملك الأصفر، وفيها كنوز المملكة، والتأكيد على هذا الخرّاف اللي سمعناه من جدودنا وأبياتنا : بين صفرة، وبين نصرة، وبين كفرة اموال لا تعد ولا تحصى.. وهذا الكلام صح ميّة بالميّة لأنو فش دخانة بتطلع بلا نار، شوف هاي السيجارة مدخنة ليش ؟ لأنو فيها نار... وهاي حكاية الكنز صحيحة، لأنو حياة أبوي الله يرحمو، لاقى على كوم الخلند ذهبة صفرا وعليها صورة الملك الأصفر !! ويتابع حديثه وهو يمج على سيجارته.. كنا واحنا زغار نفوت عليها [على مغارة بسيم]، وفي بمدخلها على ايدك هاي [الشمال] صوقار [رف] ملان حمام بلدي، كان هذا الحمام يعشش ويجوز ويفبد [يهرب] من صفورية ويبجي يعشش في المغارة ويفرّخ زغاليل، وانت يومها بتعرف انها فراخ العصافير الزغيرة اللي مثل الدبابير. ويا دوب عليها ريش الحرام، كانت معتا بشر، ونقحفها من عشوشها. فكيف زغاليل الحمام البلدي الكبيرة اللي الزغلول منها بفع نص كيلو ؟! وكنا كمان نمشي في المغارة جوّا، وخوف إنّو الواحد يلجّ راسو، وما يعرف الشرق من الغرب أو الشمال من القبل، ويضيع. كنا نربط خيط بكرة عند باب المغارة بودّ [وتد] ونظل نكرّ بالخيط ونسحب فيه. منشان نعرف نرجع عليه. وكنا نظل نفوت في المغارة. والعتمة فيها سودا سودا مثل شحار الدست. لحدّ ما نوصل والحجر العرقان، وهذا الحجر بشبه عمود القنطرة، ودايم الدوم عرقان، ويسح عرقو ليل نهار، وصيف شتا، مثل البنادم لمّا بعرق.. بقينا نحسّو ايادينا مبلول، ونمسح عرقو بوجوهنا منشان البركة، ومن هذا الحجر ولجوّا، ما كان واحد منا يسترجي [يجرؤ] يفوت. وكنا نرجع عاد، وقلوبنا تدق من الخوف، ليطلع النا إشي، غول، جن، وحش، وخصوصي لما واحد منا يصرخ ويقول : يا شو هاذا اللي مسكني ؟!

● أبوي ربط ثِم الوحش ●

وكنا واحنا زغار كمان نخاف نيجي بالليل على مغارة «بسيم» لأنو كان يظل في ضبع حواليها داير يخمخم ع القطايس، مثل ضبع «الموزيّة» [اسم موقع في صفورية قرب دير الراهبات من الجهة القبلية]، ومرّة أبوي ربط ثِم الوحش عن حمارة إلنا ووراها كرّة زغيرة. [وهنا أخرج من جيبه سكينة ترشحاوية وأراني كيف يربط ثم الوحش، بعد أن قرأ بعض الآيات والأدعية على نصل السكينة، ثم ردّه الى نصابه] وقال : ممنوع بعد ما تربط ثم الوحش انك تفتح السكّينة، الا لمّا تلاقي الدابة الضايعة واذا فتحتها، والدابة ضايعة، الوحش بفتح ثمّو، وبوكل الدابة !! واحنا عاد ثاني يوم رحنا ندوّر على الحمارة وبنتها، ووصفولنا إياها بمحل، ولما وصلنا أنا وأخوي عند حاكورة محمد سليم الموعد لقيناها جابيها معو راعي العجّال، ولمّا سألناه قال : كابن ملاقيها عند مغارة «شمشية» والضبع واقف قبالها وهي ترعي مع بنتها، أمّا هو [الضبع] ستانو ساكة لأنو ثمّو مربوط عنها مثل ما قلتلك !

ليلتها تعشّينا قنفذ !

إسّا عاد واحنا راجعين بعد ما مرقنا عن حاكورة محمد سليم الموعد وأنا ماشي ورا اخوي بالعتمة دهت إشي ع الارض، وطيت تناولتو طلع قنديل، وشوَي لقدّام لقيت قدّاحة. وشوي كمان لقدام لاقى أخوي قنفذ. قال راعي العجّال اللي كان ماشي معنا. الثلاثة على حرف القاف ! وليلتها روّحنا الحمارة، والكرّة ومعنا قنديل، وقدّاحة، وقنفذ ـ أجا أبوي عبّا القنديل كاز وضواه بالقدّاحة وعلّقو بالعلاقية اللي في نص العريشة. وذبح القنفذ في طشت ملان ميّه، وسلخو وقطّعوا وقلاه بالقلاية وأكلنا.. وسألته في دهشة. وأكلتو القنفذ ؟! وأجابني أي نعم أكلناه.. القنفذ محلّل ولو إنّو بوكل الحيّة لأنو على رأي اللي بعرفوا، القنفذ بعطي للبنادم صحة لأنو لحمو دم.. والحكما [الأطباء] كانوا يوصفوه للمرضى.

● كُلّ خُور... ●

ولمّا رغبت اليه ان يرجع بحديثه على ضبع مغارة «بسيم»، وضبع «الموزيّه» قال : كنّا واحنا زغار نقول للضبع : كل خور وشخ مدور، واوعى من كلاب العرب تتعور !! وسألته : ليش كنتو تقولوا للضبع هيك ؟! كنا نقللوا هيك تحذير !! من كلاب العرب لأنها من كتر جوعها بتعرّش [بتعض]، وبتشلّغ، مسعورة !!

● ضبع بْداوية. ●

وقال : في مرّة كان أبوي ماشي بالليل تلا بير «بداوية» على طريق كفرمندا، وكانت الدنيا شتا وعتمة وكان معو أخرى زلمة بذكرش شو إسمو، ولما قرّبوا صوب جحيقة [مغارة زغيرة] هناك سمعوا صوت بنيّ، إجا قال أبوي للي معو : سامع ياه شو هذا ؟! قللو الزلمة : هاذا صوت زلمة بنيّ. بيكن يكون كازز من الصقعة أو بكن يكون ضابعو ضبع ؟! أجوا الثنين، وقفوا على باب الجحيقة لاقوا الزلمة متهته ويضحك وهو حامل بارودة وجناد فشك ! وأجوا وأطلعوه، وركبو الزلمة الثاني على الفرس وراه، وأبوي حمل البارودة وتجند بصف الفشك، وقوطروا تجاه البلد مروّحين. والزلمة يضحك، يحكوا معه يضحك ! لأنو السايب الضبع سالب عقلو بريحة فساه !! شوي وهنّ ماشيين، ولما وصلوا طرف البلد حسّوا دبيك وراهن، وإلا هو الضبع لاحقهن على ريحة الزلمة اللي معهن، ومش فايت فريستو !! وحياة اللي بسلّمك أبوي لما شاف الضبع وتأكد منو حط فشكة تحت الضرب وطرقو طلق قتلو على الدّخانة، وأجاك ساحبو وجابو معو ع البلد. وسألته : لايش جابر ؟! وكان الجواب : منشان نوكلو، لأنو الضبع محلّل نوكل منو فخدتو وباطو اليمين. أجينا شوينا وأكلنا، وثاني يوم أمّي جرّمت شوية لحم من سنسلة الظهر وعملت عليهن كبّه...

● إمّ زنادة، وإمّ زلاقة ؟! ●

وعلى ذكر البارود واستعماله سألته: وأبوك كان يعرف يطخ بالبارود، وكان جوابه :

لعلمك، حياة أبوي، خدم عسكريّة على زمان تركيّا، وكان مدرّب ع السلاح، وكان يضرب اندخت [هدف] مليح، وكان يخرّقي عن الطبنجة، والتفنكة، والطوب، والفرقيطة، وبارودة أم زنادة، وإم زلّاقة، وبارودة إم هلال، وعن الموزر...

● يرجع مرجوعنا لمغارة «بسيم» ●

ويبدو أن محدّثي أراد ان يتحقق بطرفة عن مغارة «بسيم» ولذا وجدته يقول : برجع مرجوعنا لمغارة «بسيم»، كانوا الناس زمان في بلدنا يتراهنوا على باكيت راحة حلقوم، أو على كيلتين هريسة أو حلاوة.. مين بسترجي يروح بالليل على مغارة «بسيم»، ويكتب اسمو بفحمة على بابها، أو يدق في مدخلها ودّ [وتد] ؟! وفي مرّة بالسهرة أجا واحد، وقعد يدق ودّ، ولما قام كان داقق الودّ بطرف عباتو، ولمّا حسّ حالو ممسوك تجمّد محلو من الخوف، وظل متجمّد مش متحرك طول الليل، ولما أجو الناس عليه ثاني يوم الصبح، ولاقوه ع هالحالة، حملوه وروّحوه على أهلو، وظلوا أهلو جمعتين وهنّ يسقوه بطاسة الرعبة، وهو نايم في الفراش تامتو صحّ، لكنو ما رجعش العادة مثل ما كان، وظلوا ملطوش [به مسّ] طول عمرو...

(يتبع في العدد القادم)

«شعراء عرب من صقلية»
أدونيس : الوجود والهوية

● عن منشورات «ماندادوري» الايطالية، صدر كتاب انيق في ١٨٠ صفحة من القطع المتوسط بعنوان «شعراء عرب من صقلية» وهو مزدوج اللغة : ايطالية وعربية، ويضع مجموعة من القصائد المنسوبة الى العديد من الشعراء الكلاسيكيين العرب الذين عاشوا عمرهم او ردحا منه في جزيرة صقلية الايطالية، سواء كان ذلك خلال الوجود العربي في الجزيرة، او بعد زوال ذلك الوجود.

ومن ابرز الشعراء الذين نشرت قصائد لهم، في الكتاب، مترجمة الى الايطالية كما في اصولها العربية : ابن الطوبي ـ ابن الخياط ـ التميمي ـ محمد بن قاسم بن زياد ـ علي البلانوبي ـ ابن بشري وابن حديس.. وقد تولى ترجمة قصائدهم الى لغة ايطالية ـ جيلة في اغلب الاحيان ـ شعراء ايطاليون معروفون.

وهذا الديوان الشعري، الذي يشكل كشفاً حقيقياً حتى بالنسبة الينا نحن العرب، كان صدوره في ايطاليا مؤخراً مناسبة لاقامة ندوات وجلسات، تم خلالها قراءة العديد من القصائد، كما القيت دراسات وندوات.



● الشاعر ادونيس ●

وقد حضر الشاعر العربي ادونيس بعض تلك اللقاءات في جزيرة صقلية، والقى، للمناسبة، كلمة جاء فيها : «حين استمعت الى الشعراء الايطاليين يقرأون الشعر العربي باللغة الايطالية شعرت انني عربي وايطالي في الوقت نفسه، وان الآخر ليس الا اسماً للذات ـ لكن بلغة اخرى فالشعر يخلق في الانسان الاحساس بأن وجوده لا ينحصر في هويته، وبأنه معه نفسه وغيرها. وهو، على هذا المستوى، يوحد بين البشر، فيما وراء اختلافاتهم القومية والايديولوجية.

«وقد اعطى لشعوري هذا بعداً خاصاً كوننا استمعنا جميعاً ونحن بين احضان البحر المتوسط ـ اطارنا الحضاري الواحد. وكأننا نستعيد لحظة شعرية من تاريخ هذه الجزيرة ـ حيث كان الشعراء العرب ينشدون قصائدهم في الجلسة نفسها، الى جانب الشعراء اليونان واللاتين، في بلاط فريدريك الثاني وابنه منفريد ـ من ملوك النورمان.

«وهكذا بدا لي ان الحوار بين الذات والآخر، بين الشرق ممثلاً هذه اللحظة بالعروبة، والغرب ـ ممثلاً بايطاليا، جوهري وضروري كهذه العناصر التي تتشكل منها الطبيعة ـ عنيت الهواء والضوء والماء والتراب.

«وفي هذا الضوء ندرك اليوم اكثر من اي وقت مضى، ان بين شعوبنا فيما وراء اختلافاتها، وفيما وراء التقنية الحديثة أيضاً ـ شيئاً واحداً مشتركاً، موحداً ودائماً ـ انه ذلك الشيء الذي يؤسسه الشعراء، كما يقول هولد يرلن، وما يتجسد في الابداعية الشعرية».

اخبار متفرقة

* تيارات الصحوة الدينية (الكويت)

الكاتب الكويتي خليل علي حيدر يلقي الضوء في هذا الكتاب على الجماعات الدينية المختلفة متعرضا للاصول الدينية الحالية التي تشكل، ما يطلق عليه المؤلف اسم تيارات الصحوة الدينية. وفيه ايضا يواصل خوارة مع الرموز الفكرية والتاريخية للتيارات الدينية التي بدأه بكتابيه السابقين «مستقبل الحركة الدينية»، ونقد الصحوة الدينية».

* اشعار فؤاد حداد (القاهرة)

الشاعر العامي المصري فؤاد حداد، الذي رحل عنا في العام الماضي هو من اهم شعراء مصر العاميين، ولا يتسع كتاب لكل اشعاره، وقد جمعت «دار المستقبل» بعض القطع الشعرية في كتاب ضخم نسبيا، (٤٨٠ ص). ومع ذلك فهي تعبر عن اهم مراحل هذا الشاعر الكبير.

* «كبير المقام» ـ رواية سعودية (القاهرة)

□ في سلسلة قصص عربية، اصدرت الهيئة العامة للكتاب في مصر مجموعة قصصية بعنوان «كبير المقام» للكاتب حسين علي حسين. وحسين علي حسين واحد من أبرز كتاب القصة السعوديين. اصدر ثلاث مجموعات قصصية هي «الرحيل»، «ترنيمة الرجل المطارد»، «طابور المياه الحديدية» وقد حظي نتاجه القصصي باهتمام العديد من النقاد العرب والاجانب. ومجموعته الجديدة «كبير المقام» تقدم معالجة لبعض ما يحيط عالم الانسان المعاصر من قهر واستلاب وتحد، من خلال شكل حديث ولغة قصصية ناضجة ومشرقة.

* «يقظان حيا» ـ رواية سورية (دمشق)

□ في سلسلة «المكتبة الروائية»، صدرت عن «دار الحوار» في سوريا رواية زكريا شريقي «يقظان حيا» في ١٣٤ صفحة من القطع المتوسط. من اجواء الرواية: «كان يقظان يحدق الى الميزان الصغير المصلوب على الجدار فوق منصة القاضي. شعور بالقهر اجتاحه، كما لو كان وضع في صندوق زجاجي مغلق. موجات غضب بدأت تعصف برأسه، وهو يتخيل احدى كفتي الميزان وقد بدأت تهبط بجنون، حين نطق القاضي بالحكم (...)». وللكاتب مجموعة من المؤلفات، قبلا. منها: غبار الاسمنت، مجموعة قصص. الفراشة لا تحب نبات اللبلاب، قصة طويلة للاطفال، صدرت في دمشق. بالاضافة الى مجموعات قصصية اخرى.

* روميو وجولييت (القاهرة)

□ صدرت في القاهرة مؤخرا الترجمة الشعرية لمسرحية «روميو وجولييت» لشكسبير. قام بالترجمة د. محمد عناني. «في بلدة فيرونا الفيحاء يقع المشهد (...) ولسوف نصور في مسرحنا كل مساء قصة هذا الحب الدامي وصراعا لم تدفنه سوى مأساة الابناء. الصبر اذن يا سادتنا حتى تنساب حكايتنا واذا كنا قد اسرعنا فنسينا او اخطأنا. فالواقع ان النسيان من شيم الانسان...». هكذا يقدم المعرّب مسرحية شكسبير التي اختار لها صيغة البحور العربية الصافية واعتمد على وحدة التفعيلة وحرص على موسيقى النص الاصلي. الا انه حذف بعض المشاهد واختار ان يقسمها الى قسمين كما يفعل الامريكيون عوض الفصول الخمسة التي ركبت فيها مؤلفها شكسبير.

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي ـ عكا
اعلان بشأن ايداع تغيير خارطة هيكلية

تعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ عكا، تم ايداع تغيير خارطة هيكلية رقم ٥٤٣٠ وتغيير خارطة هيكلية رقم ٨٤٩ تكبير نسب البناء. تغيير في تخطيط ـ عكا. مرفق مع التخطيط.

وهذه هي المناطق التي تشملها الخارطة:

جزء من قسيمة ١٨٠٢٢

اهم اهداف تغيير الخارطة: اعطاء امكانية اضافة للعمارات في البناء التي ارقامهم من ١ ـ ٢١ المنطقة المعلمة بالخط الازرق والتي في تخطيط الرسومات المرفقة رقم ٢/٥٠/٨.

كل معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليه بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل معني بالارض او بالبناء أو باي جزء تنظيمي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة او مخالفيه. يحق له تقديم الاعتراضات على التغيير في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة اعلاه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع تعليل الاسباب ومرفقة بتصريح موقع من قبل محام بصادق على الحقائق الرسمية التي استند عليها الاعتراض

عمراء فلمحى
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ الشمال

أقصوصة من العراق :

عبادة

دخل ابنه بجسده الفتي الى الغرفة في صخب طفولي أليف وهتف:

ـ بضربة واحدة اسقطه في الحال.

وقبل ان يسأل، قال الصبي في حبور:

ـ سآتيك به. شيعه بنظرة حب حتى خرج من الغرفة. مشى صوب المكتبة، انتقى كتاباً، وقبل ان يستدير سمع صوت ابنه من خلفه:

ـ احزر ما هو ؟
ـ رمان.
ـ لا.
ـ عنب
ـ لا
ـ فراشة.
ـ لا.

احس بسخف العملية فتحرك لكي يستدير ولكن رجاء ابنه..

ـ لا تستدر يا بابا.. سازعل.

جمد في مكانه، ولغرض حسم الموقف قال في حزم:

ـ ما هو ؟
ـ لم تحزر ؟
ـ نعم.
ـ تعترف بانتصاري عليك ؟
ـ نعم.

آنئذ استدار بسرعة، وحالما وقعت عيناه على ما يحمله الصبي القى الكتاب على المنضدة واسرع صوبه. اختطف ما يحمل الصبي وهو يقول بحرارة:

ـ السنونو لا يقتل. لا يقتل..

احتضن السنونو الجريح براحتيه. وقربه من شفتيه ثم قبله، وردد ثانية:

ـ بل يعبد..

وغيبت جسده القارع الغرفة الخالية المفضية الى الحديقة، فيما تابعته عينان صغيرتان مندهشتان، وفم فتي مفتوح على سعته.

(هيثم بهنام بردى ـ عن فلسطين الثورة)

«صدى كوكبنا» ـ المجلة السوفييتية العصرية الجديدة

● موسكو ـ «تاس» ـ سيصدر العدد الاول من المجلة الاسبوعية «صدى كوكبنا» وهي المطبوعة الدورية المشتركة لوكالة تاس واتحاد الصحفيين السوفييت في اواخر اذار القادم. وسوف تتناول المواضيع الآنية للحياة الدولية.

وتتولى «تاس» احدى اكبر خمس وكالات انباء عالمية تمحيص ونشر السيل المتدفق من الانباء. ولكن الوكالة ظلت حتى الاونة الاخيرة تدير الحوار مع القراء عبر «الوسطاء» حصراً وهم الجرائد والتلفزيون والاذاعة. وبفضل المجلة الجديدة ستتاح لاول مرة امكانية مخاطبة جمهور القراء مباشرة.

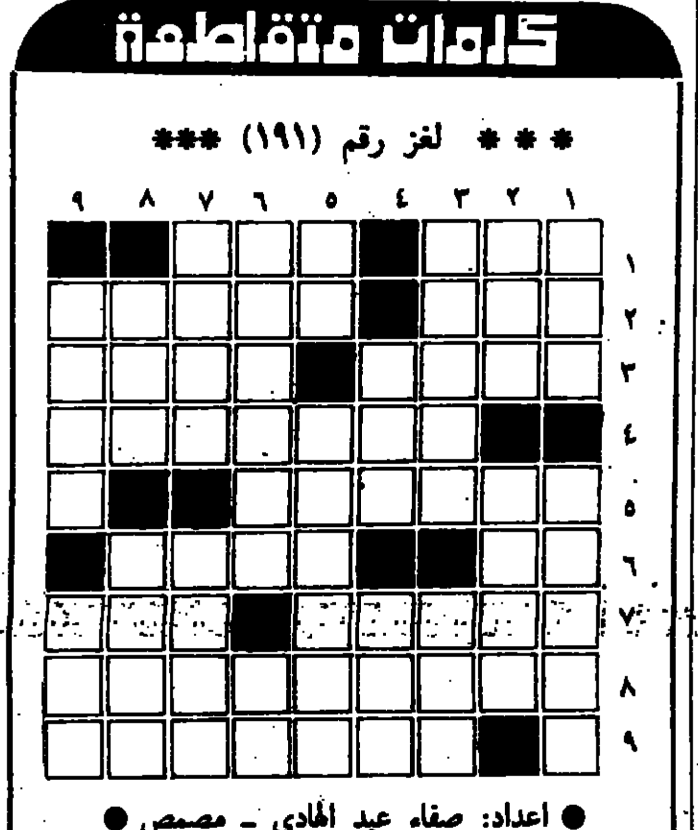
وستطبع هذه المجلة لأول مرة في الاتحاد السوفييتي بالطريقة الالكترونية بشكل كامل. وستأتي المواد لهذه المجلة الاسبوعية من مراسلي «تاس» الى شاشات اجهزة الديسبلاي وتحرر ثم تنقل الى منظومة كمبيوتر مصورة. وقد انجز العدد التجريبي منها.

وفضلاً عن المواضيع السياسية سوف تعرض على صفحات المجلة الجديدة بنطاق واسع انباء الحياة الاجتماعية والثقافية في الخارج ومنجزات العلم العالمي والرياضة.

وسوف تعمل مجلة «صدى كوكبنا» سوية مع الصحافة السوفييتية على ترسيخ التفكير السياسي الجديد في العلاقات الدولية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩١) ***



● اعداد: صفاء عبد الهادي ـ مصمص ●

افقي:
١) عطش ـ جرح
٢) خرسان ـ حرف جر + تجمع (معكوسة)
٣) يخيف ـ ثلثا ورع + متشابهان
٤) ابرق + فضل
٥) صغار البيض + قرن
٦) من الخضراوات ـ رحب
٧) ت + هواء ـ ظهر
٨) والدة + والد + فقر (معكوسة)
٩) مدينة فلسطينية

عمودي:
١) غزال ـ متكبر
٢) قرية عربية (غير معرفة) ـ سيف
٣) والدات ـ هاج
٤) وطن ـ والدي (معكوسة)
٥) للسؤال ـ م + بردان (معكوسة)
٦) ل + كتاب لميخائيل نعيمة (معكوسة) ـ متشابهان
٧) اصلح (معكوسة) ـ يرطب
٨) أسد ـ شغيل
٩) بيت الاسد (معكوسة) ـ سهل (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٩٠) ***

افقي:
١) ابراهيم + درب
٢) رب ـ سكن
٣) بسلم
٤) ربط
٥) أرو
٦) تل + مي
٧) طت + انف
٨) لو + حض + سرو + رن
٩) قمل + هرب + درت

عمودي:
١) ندى + ق
٢) اميل توما
٣) تفضل
٤) ارعب ـ منحة
٥) هب ـ ياسر
٦) رب
٧) دس + سرور ـ ود
٨) ركل + بر ـ رر
٩) بن + مطاط + دنت

رابطة الجامعيين ـ الناصرة

احتجاجا على عمليات القمع ضد شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة وضد جماهيرنا العربية في اسرائيل.
تعلن الرابطة عن الغاء حفلة رأس السنة التي كان مقررا عقدها في ١٩٨٧/١٢/٣١. كما تحيي رابطة الجامعيين وقفة شعبنا البطولية ضد الاحتلال وتؤكد ايمانها بحتمية انتصار شعبنا وقضيته.

تهنئة

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة ابوسنان «ب» يهنئون الاستاذ (سلمان فلاح) بمناسبة تعيينه مستشاراً لوزير المعارف والثقافة.
وفقكم الله والى الأمام.

بيان لجنة متابعة قضايا المواطنين العرب الى الرأي العام

* لا يحلمنّ أحد، مهما كانت وسائل القمع ان تتنازل الجماهير العربية عن واجبها الوطني والانساني تجاه شعبها وتجاه قضية السلام العادل * الدعوة الى الانسحاب من كل المناطق التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل اساسًا للسلام العادل والدائم * المطالبة بتصفية سياسة الاضطهاد القومي كليًا وفي كل المجالات * نمد ايدينا الى الشعب اليهودي الاسرائيلي للتعايش والتعاون والعمل في سبيل السلام والطمأنينة للشعبين.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المتابعة لقضايا المواطنين العرب اجتماعًا يوم الخميس ٨٧/١٢/٢٤ في شفاعمرو لتقييم الإضراب الوطني الشامل - «يوم السلام» الذي صنعته جماهير الشعب العربي في اسرائيل يوم الإثنين ٨٧/١٢/٢١ وردود الفعل عليه.

وبعد التداول أقرت اللجنة بيانًا هامًا تنشر فيما يلي نصه الكامل لاهميته:

«تقدر اللجنة تقديرًا عاليًا الوقفة الموحدة الوطنية والإنسانية التي وقفتها جماهير الشعب العربي في اسرائيل باضرابها الشامل في «يوم السلام» تلبية لنداء ممثليها ومنتخبيها ونداء الواجب تجاه أخوتها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين استنكارًا للقمع والبطش اللذين تعرضوا لها على ايدي قوات الاحتلال وتضامنا مع كفاحهم من أجل الحرية والاستقلال.

وتقدر اللجنة تقديرًا عاليًا جميع الدمقراطيين والتقدميين اليهود الذين وقفوا متضامنين، في هذا اليوم، مع المواطنين العرب من أحزاب وحركات ومؤسسات وأفراد.

«لقد أظهر المواطنون العرب، مجددًا، في هذا اليوم الكبير تضجهم السياسي والوطني والانساني. والتزامهم بقرار ممثليهم الذين قرروا هذا اليوم. ونحن نشجب بشدة تصرفات الشرطة في عدد من الاماكن ونرفض اي تبرير لها كما نشجب الاستفزاز الذي قامت به مجموعة الفاشيين من عصابة «كاخ» في مدينة شفاعمرو. إن الاعمال الشاذة التي صدرت عن البعض ممن لا يتحملون المسؤولية والتي تشجبها - كانت تافهة ومحدودة وقد جرى تضخيمها ونعود ونؤكد التزام الجميع بقراراتنا نصًا وروحًا.

«ونحن نطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين وبايقاف حملات الملاحقة ضد المواطنين العرب وبعدم المس بحقوق العمال وباعادة المفصولين الى أعمالهم فورًا ونطالب الهستدروت بتنفيذ قرارها بحمايتهم.

«إن لجنة المتابعة، اذ تشجب تلك الاستفزازات والاعتداءات، تعلن رفضها القاطع لحملة التحريض المفبركة التي بدأها وشنها مسؤولون حكوميون قبل يوم الاضراب وبعده، وأججتها بعض وسائل الإعلام بهدف تسميم الجو تجاه المواطنين العرب. وترى في هذه الحملة محاولة من أوساط الحكم لحرمان المواطنين العرب من التعبير عن مشاعرهم ومواقفهم بالوسائل الدمقراطية مثلما يحق لسواهم من مواطني الدولة. وتعتبر اللجنة ذلك اعتداء جديدًا على الدمقراطية وتطالب كل الدمقراطيين العقلاء في اسرائيل بالتصدي له وبعدم التسليم به، فالدمقراطية لا تتجزأ.

«إن هذه الحملة الرعناء من التحريض وما رافقها من تهديدات باعادة الحكم العسكري على المواطنين العرب وبطردهم وكذلك باعلان المقاطعة الرسمية للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية انما تستهدف التستر على سياسة التمييز القومي التي تواصل الحكومة ممارستها وتصعيدها تجاه المواطنين العرب في اسرائيل. إن لجنة المتابعة ترى في الحملة التحريضية ضد المواطنين العرب في اسرائيل وحملة التضليل حول دوافع الانتفاضة في المناطق المحتلة محاولة من الحكومة للتستر على سياستها الاحتلالية الخطرة التي استقطبت استنكار العالم وهيئاته الدولية.

«ونحن نطالب حكومة اسرائيل أن تستخلص النتائج الصحيحة من الأحداث الأخيرة في المناطق المحتلة. وهي أن تترك هذه المناطق لأهلها فورًا وأن توافق حالا، على عقد المؤتمر الدولي لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والشرق أوسطي المقرر من هيئة الامم المتحدة (اي المؤتمر) باشراف الدول الدائمة في مجلس الامن وفي مقدمتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وباشتراك كل الاطراف ذات العلاقة بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. فهذا هو السبيل لخروج الشعبين من حلقة الدم المفرغة وهذا هو السبيل للامن والسلام لجميع دول المنطقة وشعوبها بما فيها اسرائيل وشعبها. فبدون انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وبدون تمتع الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه الوطنية وتجسيدها باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الى جانب دولة اسرائيل فان المنطقة لن تتمتع بالهدوء والسلام.

«السلام العادل هو مطلبنا وهو المصلحة العليا لشعبينا. فلا يحلمنّ أحد مهما كانت وسائل القمع التي يمتلكها أن نتنازل عن واجبنا الوطني والانساني تجاه شعبنا وعن حقنا في العيش متساوين في وطننا.

«إننا نؤكد موقف جماهيرنا العربية في اسرائيل وهيئاتها القيادية بالمطالبة الاجماعية بايقاف سفك الدماء الاحتلالي الجماعي فورًا وبالتضامن مع الانتفاضة البطولية ضد الاحتلال وكذلك بوضع حد للعنصرية وبتحقيق المساواة القومية في كل المجالات. ونحن نمد ايدينا الى الشعب اليهودي ونناشده بالعمل معنا، جنبًا الى جنب، من اجل تحقيق السلام العادل والمساواة القومية لمصلحة الشعب الاسرائيلي ومستقبله.

شفاعمرو
١٩٨٧/١٢/٢٤

لجنة المتابعة لقضايا المواطنين العرب في اسرائيل

جبهة الطلاب العرب في التخنيون تدعو الى تعميق تحالف القوى الوطنية

● حيفا - لمراسلنا - وزعت جبهة الطلاب العرب في التخنيون في حيفا، امس منشوراً حيت فيه الطلاب لوقفتهم الموحدة في اضراب «يوم السلام» تضامناً مع الانتفاضة البطولية لابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

واكد المنشور ان الظروف التي قادت الى هذا الاضراب الوطني الشامل تستدعي منا نحن الطلاب تعميق تحالف القوى الوطنية لمواجهة التحديات التي تفرضها هذه المرحلة ولتصعيد النضال من اجل السلام العادل وحق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني في دولته المستقلة بجانب اسرائيل ومن اجل التصدي بوحدة صف للاصوات الفاشية ودعاة «الترانسفير» واعادة الحكم العسكري على جماهيرنا العربية في اسرائيل.

ودعت جبهة الطلاب العرب «الحركة الوطنية التقدمية» في التخنيون ان تعيد التفكير في موقفها من التحالف على اساس قراءة صحيحة للخارطة السياسية في البلاد. واشارت الى ان الحركة الوطنية التقدمية لا تستطيع ان تتحدث، من ناحية عن التحالف وان تقدم في الوقت نفسه اقتراحات تستهدف شل عمل لجنة الطلاب العرب والقضاء على الصفة التمثيلية لهذه الهيئات الطلابية المنتخبة.

وأوضح المنشور انه في الوقت الذي يعلن فيه مفاوضو «الحركة الوطنية التقدمية» انه لا خلاف على مضمون البيان المشترك بين حزبنا وم.ت.ف يرفضون ان تكون بنود هذا البيان اساساً للتحالف ويعملون على ايجاد صيغ تعرقل الاتفاق، ويطرحون بنداً خاصاً يقترح، باسم الحفاظ على القواسم المشتركة امتناع لجنة الطلاب عن تبني مواقف من قضايا اساسية مثل شعار «دولتين للشعبين» و«الدعوة لخوض انتخابات الكنيست والهستدروت» او «حقنا في المساواة كمواطني دولة اسرائيل».

واشار المنشور الى ان مفاوضي جبهة الطلاب العرب حاولوا تذليل معظم الصعاب خلال هذه المفاوضات والتغاضي عن محاولات الابتزاز السياسي والتنظيمي. واكد ان جبهة الطلاب رفضت وترفض باسم جمهور الطلاب افراغ اللجنة من مضمونها.

ودعت جبهة الطلاب العرب الطلبة العرب الى تعميق التفاهم حول لجنة الطلاب العرب. ودعت «الحركة الوطنية التقدمية» الى اعادة التفكير بموقفها من التحالف لتوجيه جميع الطاقات في معارك شعبنا الاساسية.

التقليصات في ميزانية التعليم وأوضاع المناطق المحتلة على جدول أعمال مجلس نقابة المعلمين

● ممثلو الجبهة يطالبون بشجب جرائم القتل في الضفة والقطاع وبدعم فكرة المؤتمر الدولي باشتراك م.ت.ف● طرح مطالب التعليم العربي والتحذير من مغبة الغاء التعليم الثانوي المجاني ●

● تل أبيب - لمراسل خاص - بحث مجلس نقابة المعلمين، في اجتماعه الأخير المنعقد يوم ٨٧/١٢/٢٠، موضوع التقليصات مقابل احتياجات جهاز التعليم، وخصص القسم الاكبر من الجلسة لموضوع جرائم الاحتلال وممارساته الدموية في المناطق المحتلة.

وطرحت رئيسة كتلة «الجبهة» في المجلس، تسيبورا شاروني، مسودة قرار بشأن المناطق المحتلة مؤلفة من عدة نقاط وهي: ● أن يندد مجلس نقابة المعلمين بقتل الاطفال والنساء والاولاد في المناطق المحتلة ويوضع حد لاطلاق النار على المواطنين ● أن يُندد المجلس بما اقترفته أيدي المعلم قاتل انتصار العطار من دير البلح وباخراجه من صفوف النقابة ● أن يؤيد المجلس عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف ذات العلاقة وبضمنها م.ت.ف ● لن يؤيد المجلس اضراب «يوم السلام».

الا ان الاقتراح اسقط بأصوات مندوبي المعراخ والليكود والكتل الدينية. أما مندوبو «ميلم» فقد صوتوا الى جانب الاقتراح. ولم يحضر الاجتماع أعضاء المعراخ العرب «فأعفوا» أنفسهم من مهمة التصويت!

وأقر المجلس، بالمقابل، مسودة القرار التي تقدم به سكرتير النقابة، يتسحاق قلير. وجاء فيها: ان مجلس نقابة المعلمين يشير بأسف وبقلق الى التدهور الحاصل في الأيام الأخيرة في الوضع «الأمني» ويدعو حكومة اسرائيل الى اتخاذ اجراءات مناسبة لاعادة النظام والهدوء الى نصابه من خلال بذل جهد خارق لمنع سقوط ضحايا. ويرى مجلس نقابة المعلمين في الاحداث المذكورة عاملاً يبعدنا عن مفاوضات لاحقاق تسوية سياسية يمكن بواسطتها فقط حل مشاكل المنطقة»!

هذا، وتناول ممثلا «الجبهة» شالوم شوتيل وتيسير خالد اغبارية قضية الميزانيات والتقليصات المقررة في ميزانيات التعليم للعام المالي المقبل.

● التقليصات ●

وقال شوتيل انه ينبغي وضع برنامج نضالي مفصل في مواجهة التقليصات المقررة واخراج المعلمين الى معركة طويلة. وانتقل الى الحديث عن ضرورة اقامة صندوق لدعم الاضراب كخطوة أولى للخروج الى معركة. وقال: لا يمكننا الانتظار حتى يقام صندوق كهذا وانه لن يستطيع في حالة اقامته توفير الدعم لـ ٨٠ الف معلم. وأشار الى ازدياد الميول اليمينية الشوفينية والفاشية لدى الطلاب في الشارع اليهودي ولدى المعلمين أيضاً مطالبا بالعمل على مواجهة ذلك فوراً.

واقترح مسودة قرار بهذا الشأن ينصّ على: ● مطالبة الحكومة بزيادة ميزانية التعليم والامتناع عن اجراء أي تقليص فيها ● المطالبة بتعليم موضوع «الدمقراطية» كموضوع الزامي ● المطالبة بعدم الغاء قانون التعليم للاطفال في سن ٣-٤ سنوات.

● التعليم العربي ●

أما مندوب الجبهة تيسير خالد اغبارية فأثار قضايا التعليم العربي في ظل سياسة التمييز العنصري. وقال ان التعليم العربي يعاني من التمييز العنصري في جميع النواحي، المباني وساعات التعليم وكتب التعليم والبرامج التعليمية والملاكات. وأشار الى النقص في (١٥٠٠) غرفة تدريس في الناحية العربية والى ان ساعات التعليم الاسبوعية في الاعدادبات العربية هي ٢٩-٣٠ حصة مقابل ٤٢ حصة في الناحية اليهودية (كان المعدل ٥٢ حصة).

وقال اغبارية ان التقليصات المقررة في اطار ميزانية العام المقبل تشكل ضربة قاسية للتعليم في الناحيتين اليهودية والعربية. لكنه أشار الى المس الخطير الذي قد يلحق بالجماهير العربية جراء الغاء مجانية التعليم الثانوي بسبب كون غالبيتها جماهير عمالية.

وتطرق اغبارية في معرض حديثه، الى جرائم الاحتلال الأخيرة والى سياسة العدوان والاحتلال والغطرسة مشيراً الى علاقات اسرائيل بالانظمة الدكتاتورية والدموية وبجنوب أفريقيا العنصرية.

واختتم كلمته بالتأكيد ان «الأمن» الوحيد الممكن وخلاص جهاز التعليم من ضربات التقليصات هو في انتهاج سياسة سلام تحول الموارد والميزانية لخدمات الصحة والتعليم ورفاهية المواطن.

وكان مندوبو الليكود حاولوا مقاطعة اغبارية بالعبارات والتفوهات العنصرية لكنه واصل كلمته.

عفيف كيال - رئيس مجلس جديدة المحلي:

فكرة دمج مجلسي المكر وجديدة تنطوي على مؤامرة تستهدف مصالح القريتين

□ تخطط السلطات هذه الايام لدمج مجلسي جديدة والمكر المحليين في سلطة محلية واحدة. وقد طرحت وزارة الداخلية هذه الفكرة على رئيسي المجلسين اللذين رفضا هذا الاقتراح جملة وتفصيلاً. عن الاقتراح واهدافه وموقف مجلسي جديدة والمكر تحدثنا مع رئيس مجلس جديدة المحلي السيد عفيف كيال.

□ تتبنى الداخلية خطة لدمج مجلسي جديدة والمكر فما هو ردكم؟

● عفيف كيال: اننا نطمح الى الوحدة لكن تلك المعبرة عن ارادة الجماهير ورغبتها وليس الى تلك المفروضة علينا من الداخلية والتي تنطوي على مؤامرة ضد المصالح الحقيقية للقريتين وأهلها.

□ وكيف عرفتم بوجود خطة كهذه؟

● عفيف كيال: التقيت حاكم لواء الشمال عمرام قنمجي لبحث قضيتي العجز المالي وتمويل اقامة بناء للمجلس المحلي. وعندما طرحت الموضوع الثاني ردّ حاكم اللواء بالرفض. وفسر رفضه بأن لدى الداخلية نية لدمج المجلسين المحليين في جديدة والمكر. ورددت بالرفض القاطع لهذه الفكرة وأوضحت امام حاكم اللواء اننا سنتخذ كل الاجراءات الممكنة لمنع هذا الدمج. وهنا طلب أن تعقد جلسة أخرى لبحث الموضوع بحضور رئيس مجلس المكر، السيد محمود صالح خليل.

□ وماذا حدث في هذه الجلسة؟

● عفيف كيال: طلب حاكم اللواء الموافقة على فكرة دمج المجلسين لان في ذلك خير للقريتين!! فرد الرئيس محمود صالح خليل على هذا الطلب مبديا الرفض. ثم تحدثت عن أسباب رفضنا لهذا الدمج. وبين ما قلته اننا انتخبنا من قبل الاهالي ليدير كل منا شؤون مجلسه وقريته ولم ننتخب ولم نفوّض لنقرر دمج المجلسين. وقلت ان قضية البت في الموضوع تعود الى الاهالي في القريتين. وتساءلت عن اهداف هذا الدمج وعدم تنفيذ مثل هذا المشروع في اي مكان آخر من قبل رغم وجود قرى متجاورة وملتصقة ببعضها البعض اكثر مما هو الجوار بين المكر وجديدة وأعطيت امثلة على ذلك.

□ الهدف من هذا المشروع حسب رأيك؟

● عفيف كيال: والمشروع ينطوي على خطر كبير. أولاً - يريدون بواسطته ضمّ القي دونم من الاراضي التابعة للقريتين الى منطقة نفوذ بلدية عكا. والاراضي المستهدفة تقع في منطقة طنطور. ثانياً - مواصلة مشروع تهجير اهالي عكا القديمة واقامة مساكن في منطقة نفوذ جديدة لهذا الغرض. ثالثاً - ضرب حق وارادة جماهيرنا العربية في انتخاب ادارات جمهورية لسلطاتها المحلية. رابعاً - تقليص الملاكات في المجلسين علماً بأننا نطالب بزيادتها.

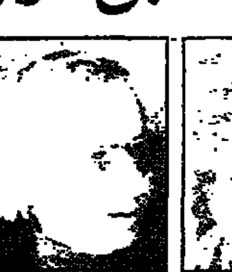
□ وما هي الاجراءات الكفاحية التي ستعتمدونها؟

● عفيف كيال: اننا مستعدون لخوض المعركة حتى النهاية خلال اعتماد كل الاجراءات المتاحة. وقد عبرت عن هذا الاستعداد في الجلسة المشتركة لادارتي المجلسين المحليين. قد نقوم بحملة جمع تواقيع اهالي القريتين كافة وقد يلجأ الى المحكمة العليا والى الكنيست والى هيئات شعبنا والى الرأي العام. هذا اذا أصرت الداخلية على تنفيذ مخططها. والاحرى بوزارة الداخلية أن تقوم بواجبها تجاه سلطاتنا المحلية وتحرر الميزانيات لتغطية العجز فيها، بدل أن تنشغل بمثل هذه المخططات والمشاريع.

(أجرى الحديث - ابراهيم طه)

احتجاجاً على جرائم الاحتلال

حشد كبير من الادباء والفنانين اليهود يتظاهر قبالة مبنى وزارة «الامن»



● عاموس كينان ● ● دان بن أموتس ● ● بورام كانيوك ●

● تل أبيب - لمراسل خاص - احتجاجا على أعمال القتل والقمع في المناطق المحتلة تظاهر عدد كبير من الادباء والفنانين اليهود الدمقراطيين امام بناية وزارة «الامن» في تل أبيب.

ورفعت خلال التظاهرة شعارات مثل «كفى قتلا وكفى قمعا» و«الطريق هو المفاوضات من اجل حل سياسي».

وبرز من بين المشتركين في التظاهرة الادباء والفنانون: عاموس كينان ويورام كانيوك ودان بن اموتس والونه فرنكل وايلان شاينفلد ويعقوب بيسر وياتيره غينوسار وداڤيد طراطكوفر ويوشكا ڤالرشطاين وياعيل لوتان ورفكا آسا واخرون.

وقد اثارت التظاهرة انتباه واهتمام عدد كبير من المارة. كما استنفرت الصحفيين ووسائل الاعلام للحضور واجراء الاحاديث والمقابلات مع المتظاهرين.

شرطي يعتدي على ابن جولس:

«الدروز لطخوا الدولة.. وكان علينا ان نقضي على نصف بيت جن»!!

● جولس - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قدم المواطن علي محمود نبواني، من قرية جولس، شكوى الى المسؤول عن شكاوي الجمهور في شرطة اسرائيل في مركز بوليس عكا، بواسطة المحامي جهاد عزام، ضد تصرفات عدد من رجال الشرطة اللاأخلاقية معه.

ويشرح نبواني كيف ان ثلاثة من رجال الشرطة دخلوا بيته، يوم (٣-١٢-١٩٨٧)، ودون الاستئذان او اية مراعاة لحرمة البيت وذلك لتنفيذ امر باعتقاله.

وطلب نبواني من شرطي يحمل اسم «كاكون» ان يمهله يوما واحداً لكي يسدد ديونه فوافق الشرطي وعاد نبواني الى بيته. ولكن لم تمض ساعة حتى «طوّق» رجال الشرطة بيت المذكور ومن ثم دخلوا البيت بشكل عشوائي حيث قال له الشرطي «كاكون» نفسه انه معتقل. وعلى الفور هاجمه بعض الجنود وارادوا ضربه بالعصا الا ان الشرطي منعهم من ذلك.

ويقول نبواني في شهادته «ان قسم من رجال الشرطة تصرف بشكل لا انساني وضرب زوجه وابنته».

هذا وحاول احد رجال الشرطة والمدعو «علوان» اعتقال ابن نبواني وليد والبالغ من العمر ٨ سنوات.

وتتلخص القضية بمحاولة الشرطة الصاق تهمة لنجل نبواني بانه القى بالحجارة على سيارة الشرطة، مع العلم ان المتهم موجود في المركز العسكري. وقد اجابه الاب: «اذا كان ولدي بالفعل القى الحجارة فلماذا لم تعتقله؟ ولماذا كل هذه المضايقات للعائلة».

ويذكر أن الشرطة لم تكتف بمضايقاتها وانما تلفظت ببذيء الكلام العنصري، واحدهم يدعى آشر قال: «انتم الدروز رفعتم رؤوسكم كثيرا، وخسارة انني لم اكن متواجدا وقت الحادث، لكنت قد قضيت لوحدي على (٢٠ - ٣٠) شخصا برصاصة». وعندما اجابه نبواني «انك لا تستطيع قتل ولو طفلا واحدا» انقض عليه الشرطي وقام بضربه بالعصا التي يحملها.

كما جرى تعذيبه في مركز الشرطة في كفرياسيف من قبل ثلاثة من رجال الشرطة. ويشرح نبواني كيف ركلوه ووقفوا على بطنه حتى أغمي عليه.

ويقول نبواني انه عندما نقلوه في سيارة الشرطة شاهد فيها المدعو سعيد طريف (وهو معتقل آخر) في حالة سيئة، حيث كان الدم يسيل من وجهه ويعاني من كسر في اضلاعه(!!) وصعوبة في التنفس. ويضيف نبواني انه في خلال السفر من كفرياسيف الى عكا قال الشرطي آشر: «ان الدروز لطخوا الدولة ولو انني كنت حاضرا في بيت جن لكنت تصرفت كما يجب، ولو ان الشرطة قضت على نصف اهالي بيت جن لكنا ارتحنا منهم لالف سنة»!! وعندما وصل الى المركز في عكا اراد نبواني الجلوس على الكرسي، فمنعه الشرطي آشر «قائلا بلونه» واجلسه بالقوة على الارض. كما وقد طلب طبيب فرفضوا الاستجابة له.

وفي غرفة الاعتقال رفضوا قبوله وهو ينزف، فارسلوه الى مركز نجمة داوود الحمراء الا ان الطبيب رفض فحصه لانه كان قد «عملها» تحته في التعذيب ولم يسمحوا له بالاغتسال!! وبعد طول عناء أرجع نبواني الى المعتقل مع شهادة طبية.

تظاهرة رفع شعارات في جديدة تنديداً بممارسات الاحتلال القمعية

● جديدة - لمراسلنا مليح نصرة - شهدت قرية جديدة تظاهرة رفع شعارات في سوق البلدة، دعت اليها حركة النساء الدمقراطيات في القرية. وقد رفعت الشعارات المنددة بالاحتلال وممارساته القمعية ضد شعبنا في المناطق المحتلة.

هذا وعقد في القرية اجتماع شعبي، يوم السبت الماضي، حضره المئات من الاهالي، وتكلم فيه رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال، ومحمد مصري فأكدا التضامن مع صمود شعبنا في المناطق المحتلة وعلى وقفته البطولية امام وحشية المحتلين.

وفاة فاضل في شعب

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - شيّع أهالي شعب والقرى المجاورة امس الاول (الجمعة) جثمان الشيخ محمد فاضل مصري (ابو محمود) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٨٠) علمًا إثر نوبة قلبية حادة.

ويتقدم اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في شعب باحر تعازيهم الى انجال الفقيد وعموم آل مصري راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من الناصرة والمنطقة، امس السبت، جثمان المأسوف على شبابه، المرحوم سليم عبده، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاما، تاركا وراءه ثلاثة اولاد في الربيع من عمرهم.

وكان المرحوم قد اصيب في حادث طرق مفجع، قبل حوالي الاسبوعين، وهو في طريقه الى العمل. وقد نقل على اثره الى مستشفى العفولة حيث توفي هناك فجر امس.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية و«الجبهة» في الناصرة يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد واقربائه راجين لهم الصبر والسلوان.

لفت انتباه وتصحيح

● في الخبر الذي نشر يوم ٨٧/١٢/٢١ عن مظاهرة الالوف في ابوسنان كفرياسيف وقع خطآن:

الاول: في عنوان الخبر حيث سقط منه اسم ابوسنان.

والثاني اقتباس غير صحيح من كلمة رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، اذ لم يستعمل تعبير «زعران» ولا «مسطولين» عندما تحدث عن نائب الوزير، روني ميلو، وسواه من أوساط الحكم ممن وجهوا التهديدات الى لجنة السلطات المحلية والجماهير العربية عامة. وانما قال عن هؤلاء انهم «اولاد» في السياسة بتوجههم المذكور تجاه الجماهير العربية وسلطاتها المحلية وعليهم ان يسألوا قدامى حزب «المباي - العمل» فقد جربوا الحكم العسكري على الجماهير العربية عندما كانت لا تزيد عن (١٥٠) الفا فما نفعهم وطار الحكم العسكري وبقيت هذه الجماهير.

بحث جديد

«المناطر» في الجليل فشلت فشلا ذريعا!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقرر بحث اجراه البروفيسور ارنون سوفير وراحيل فينكل من جامعة حيفا بطلب من سلطة الاستيطان القروي والبلدي المنبثقة عن جميع المؤسسات الرسمية والصهيونية العاملة في موضوع الاستيطان بان اقامة «المناطر» في الجليل خطأ فدح وفشل ذريع وانها لم تحقق الهدف المرجو منها.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية الذي اذاع امس (السبت) تقريرا مفصلا عن الموضوع بان البحث - اثار ضجة كبيرة في المحافل الاستيطانية وان هذه المحافل مارست ضغوطا شديدة على واضعي البحث لكي يغيرا المعطيات الواردة فيه؟!

واكد البروفيسور سوفير معد البحث بان «المناطر» فشلت فشلا ذريعا في مجال كونها ردا على التزايد الطبيعي للعرب في الجليل وما يسمى «المشكلة الدمغرافية» فيه - من وجهة نظر المؤسسة الحاكمة وقال في معرض حديثه الاذاعي تعقيبا على التقرير ان الحديث عن «المناطر» حلا من الحلول للمشكلة الدمغرافية في الجليل هو نكتة. واشار الى ان عدد سكان «المناطر» هو حوالي ثلاثة الاف نسمة فقط وذكر لتدعيم موقفه - ان عدد سكان طمرة او سخنين يزداد في كل عام بـ ٥٠٠ نسمة!

واعترف البروفيسور سوفير ان موارد مالية هائلة قد خصصت وتخصص للمناطر وتذهب سدى. واشار مثلا الى ان مجلس «مسغاف» الاقليمي يشغل (١٣) سيارة باص لنقل طلاب «المناطر» الى المدرسة ومنها، على حساب دافعي الضرائب في الدولة.

ومع هذا، يذكر البحث ان الجهات الاستيطانية لا تزال تخطط لاستيعاب الاف العائلات الجديدة في «المناطر» القائمة منذ ١٥ عاما.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

● البعنة (الشبيبة) - يوم الاثنين ٢٨/ ١٢/ ١٩٨٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي «الصداقة» - ندوة ولقاء مع قدامى الشبيبة. يشارك في الندوة: محمد نفاع وحسن مصطفى بكري ومحمود حسين. عند بسير الندوة: هيفاء بكري ورفيق بكري.

تتمات من الصفحة الاولى

اللجنة التنفيذية

التي لا يعتدي على حرية الشعب الفلسطيني ووطنه فقط، بل يغلق الافق امام احتمالات السلام العادل ويجر المنطقة الى حروب لا نهاية لها..

«وهنا ينطلق السؤال لقوى الدمقراطية والسلام ولجميع الرأي العام العقلاني.. من هو «الارهابي»؟! فهذا السؤال اصبح لا ضرورة له بعد الان.. بعد ان اتضحت صورة الصراع بين الدم والسيف عيون العدالة وضميره.. وعلى ساحات أخرى لدائرة بين الحجر الفلسطيني والدبابة الاسرائيلية.

«فالى أين ؟! والى متى؟!.. الى اين يؤدي طريق التنكر لحقوق الانسان الفلسطيني وحقوق الشعب الفلسطيني ؟ والى متى يدور الوعي العام الاسرائيلي في حلقته المفرغة، عاجزاً عن ادراك الشرط الواضح والبسيط للحل العادل، وهو: الحرية لشعبنا في دولته المستقلة، والسلام لمن يريد السلام ؟

«اما من خيار غير خيار المجزرة والارهاب والفاشية والعنصرية ومعسكرات الاعتقال ؟

«ان اللحظة التاريخية تدعو الى الاعتراف الصريح، الذي لا مفر منه، بالحقيقة الفلسطينية وبالحقوق الوطنية الفلسطينية. والى ان يتطور هذا الوعي الى هدف للنضال المشترك ضد السياسة الاسرائيلية التي اعلنت عن نفسها، بالفكر والممارسة كعدو للعدل والامن والسلام والحرية وحتى للاطفال من شعبنا.

«فالى أين ؟

«كم من حرب قادمة تحتاجها المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة لتعترف بابسط الحقائق السياسية والطبيعية وبحركة التاريخ وتياره الصحيح التي تجذرت حقائقها الفلسطينية على العالم اجمع وحظيت بالاجماع العالمي دولا وشعوبا وأحزابا ومنظمات ومع كل الاحرار والشرفاء وان الشعب الفلسطيني غير قابل للزوال، ولا للتراجع عن حقوقه الوطنية. منذ اختار طريق الحرية، مهما كان الثمن، بثورة منطلقة نحو النصر، موجة بعد موجة، رغم الكابوس الذي يعيشه جيلا بعد جيل، ومنذ اختار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا له ووحيدا.

«فالى أين؟ والى متى ؟

«ان موقف الرأي العام الاسرائيلي من الانتفاضة وجوابه على سؤال الحرية الفلسطينية سيقرران شكل المستقبل الى حد بعيد.

«فالى متى يسمح للطغمة الاسرائيلية الحاكمة بان تغذ «دمكم قرباناً على مذابح التوسع والعدوان على شعبنا وارضنا وحقوقنا ومستقبل المنطقة» والى متى يسمح بتكرار المجازر من دير ياسين الى صبرا وشاتيلا. الى المجازر الجديدة في ارضنا المحتلة.

«اما من خيار ؟ كما يقول الحصار المضروب على الوعي، والذي تقوده غطرسة القوة الى الهاوية شاءت ام ابت.

«نعم، هناك خيار.. نعم هناك طريق غير طريق الارهاب والمجازر.. فليخرج الاحتلال عن وطن الشعب الفلسطيني، ليتمكن شعبنا التضحية والحرية من بناء دولته المستقلة وابداع ثقافته الحرة على ارض وطنه الحر..

«وليعد السلام الى أرض السلام

«وكفى احتلالا! كفى قتلا! كفى تشريدا».

لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية

المسؤولون الرسميون في اسرائيل من التهديد والتحريض تجاه المواطنين العرب ومؤسساتهم وبشكل خاص تجاه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية. واصدر المجتمعون بيانًا موجهًا الى المواطنين العرب والى الرأي العام في اسرائيل (ننشره كاملا في مكان آخر من هذا العدد).

وأجمع جميع المتحدثين في الاجتماع على التقدير العالي لوقفة الجماهير العربية في «يوم السلام» الذي صنعته باضرابها الشامل يوم الاثنين ٨٧/١٢/٢١. والتزمت فيه بقرار ممثليها ومنتخبيها. ولم يشذ عن ذلك الا نفر قليل جداً في أماكن قليلة. كما أجمعوا على التقدير العالي للقوى اليهودية الدمقراطية والانسانية والمحبة للسلام التي تضامنت مع المواطنين العرب في هذا اليوم الكبير. وبسخط بالغ ردّ الجميع على حملة التحريض والتهديد التي يشنها المسؤولون الرسميون في الدولة تجاه المواطنين العرب والتي تستهدف تضليل الرأي العام الاسرائيلي وصرف انظاره عن فشل سياسة الاحتلال الاسرائيلي وفظائعها في المناطق المحتلة كما تستهدف التغطية على الادانة والاستنكار العالميين هذه السياسة. كما تستهدف هذه الحملة التستر على سياسة التمييز القومي التي تواصل حكومة اسرائيل ممارستها بل وتصعيدها تجاه المواطنين العرب، في مختلف مجالات الحياة.

وشجب المجتمعون الوجود والتصرف الاستفزازي للشرطة الذي ادى الى وقوع حوادث في بعض الاماكن خارجة عن الالتزام بقرار لجنة المتابعة الذي نص على القيام باضراب شامل وهادىء كما شجبوا الاستفزاز الفاشي الذي قامت به حركة «كاخ» الكهانية في مدينة شفاعمرو والذي لم يعره المسؤولون الحكوميون ووسائل اعلامهم ادنى اهتمام او شجب.

هذا ووصلت الى الاجتماع صورة البرقية التي ارسلها نائب الوزير روني ميلو الى احد اعضاء سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية التي يقول فيها «ابلغكم بهذا انه من الآن فصاعدا فإن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ليست طرفا في اي تفاوض معي أو مع اية وزارة حكومية. والمقابلات تجري فقط مع رؤساء سلطات محلية بخصوص شؤون سلطاتهم فقط وليس مع اللجنة القطرية». وقد رد رئيس اللجنة وآخرون من سكرتاريتها، في الاجتماع، بان اللجنة القطرية ليست بحاجة الى الاعتراف من نائب الوزير أو/ من سواه من المسؤولين. فهي مؤلفة من منتخبي الشعب وهي قائمة وتمارس دورها ليس بفضل احد سواه، سوى منتخبيها. «ونحن لا نعترف بمكتب الوصاية الذي يرأسه السيد ميلو. ونريد معالجة قضايانا مع الوزارات المختصة، مباشرة، مثلنا مثل كل المواطنين. وستجتمع لجنتنا لاقرار هذا الموقف رسمياً» - قال رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين.

هذا وقد وصلت الاجتماع برقية اخرى ارسلها عضو الكنيست الفاشي مئير كهانا جاء فيها: «بتهجمكم على جيش الدفاع الاسرائيلي وقوات الأمن الذين يحمون الدولة برهنتم، مرة ثانية على انكم طابور خامس في داخل الدولة اليهودية وانكم مخلصون حقا لاولئك الذين يحلمون بابادة الدولة. لن تجلس مكتوفي الايدي ما دام يجلس عندنا اناس يريدون اعدامنا».

ولم يعر المجتمعون اعتبارا لهذه البرقية الساقطة من هذا الفاشي المأفون ولكنهم علقوا بابداء الأسف والاستغراب بأن يقف مسؤولون رسميون في الدولة والحكومة في صف واحد مع مئير كهانا بالتحريض والتهديد تجاه المواطنين العرب.

الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ٢٧ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

اتساع موجة الاعتقالات الارهابية الانتقامية

*** الاعتقالات تشمل سائر المناطق العربية في البلاد * شرطة الناصرة تشن غارة على أحد البيوت بحثا (!) عن محرر «الاتحاد» * اعتقالات منزلية تشمل خمسة فتية وستة كبار بينهم احد قادة الحزب في منطقة الناصرة، مصباح زياد * اعتقالات في أم الفحم وشفاعمرو ***

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - تواصل شرطة اسرائيل، على اختلاف اذرعها، حملة اعتقالاتها الارهابية بين صفوف الجماهير العربية انتقاما منها على نجاح الاضراب العام في «يوم السلام» والتصدي للهجمات والاعتداءات البوليسية التي شهدتها قرانا ومدننا العربية.

وتتخذ هذه الحملة شكل اعتقالات جماعية عشوائية تتم في ساعات الفجر الاولى وسط افتعال الضجيج والزعيرة ومن خلال تكسير ابواب البيوت والاعتداء على اهلها.

● الناصرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تأكدت المعلومات التي كانت نشرتها «الاتحاد» عن وجود قوائم جاهزة باسماء عشرات المعتقلين. ففي ليلة الاربعاء - الخميس وابتداء من منتصف الليل شنت شرطة الناصرة غارات همجية على عشرات البيوت في المدينة باشتراك حوالي عشرين شرطيا وعشرات رجال «حرس الحدود». واقتحمت عددا من البيوت بشكل ارهابي فظ.

ومن بين البيوت التي اقتحمتها: ● بيت عضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مصباح زياد واعتقاله ● بيت شقيقة المرحوم صبيح زياد واعتقال الشاب طارق صبيح زياد وهذا البيت اقتحم بالقوة وتم كسر بابه وقطع اثاثه. وجرى الاعتداء على شقيقة المعتقل ووالدته ● اقتحام بيت العامل صالح حسن اشتيوي وكسر باب البيت واعتقال نجله، احمد ● اقتحام بيت عضو ادارة بلدية الناصرة، سليم أبو الشيخ، بحثا عن الصحفي نظير مجلي، عضو ادارة هيئة تحرير «الاتحاد» مدير مكتب «الاتحاد» في الناصرة ● واعتقل في هذه الهجمة كل من مصباح زياد وطارق زياد واياد كرابلي ومروان واكد وسهيل غازي ونبيل محروم ومحمد ابو قرطومة واحمد شتيوي.

وقد اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا شجبت فيه هذه الغارات والاعتقالات وطالبت بوقفها فورا وباطلاق سراح جميع المعتقلين والغاء محاكماتهم.

وبالمقابل قدم المحامي محمد امين ابراهيم رسالة احتجاج الى قائد شرطة الناصرة حول تعذيب المعتقلين. مشيرا الى ان رجال الشرطة يقومون بضربهم وتعذيبهم حال اعتقالهم وفي السيارة وفي مركز الشرطة. مشيرا الى انه وزميله المحامي عادل شهاب شاهدا باعينهما اثار الضرب والتعذيب وخصوصا طارق زياد الذي جلب الى المعتقل تقريبا بدون ملابس وتم جره على الارض لدرجة سلخ فيها جلد ظهره ونبيل محروم الذي ظهرت آثار التعذيب في وجهه ومحمد قرطومة الذي بدت آثار التعذيب على صدره وسهيل غازي في وجهه. ويطالب المحامي قائد الشرطة بان يحقق في الشكوى لينال المعتدون عقابهم.

هذا وجلبت الشرطة المعتقلين الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهم (١٥) يوما. فرفض القاضي بن دافيد ذلك واطلق سراح ستة منهم فارضا على كل منهم الحبس المنزلي (في البيت) لمدة ستة ايام. وكذلك جلب الفتيان الخمسة - ناصر ابو شعبان وغسان هواري وعمر حاج يحيى وسامي مبارك وجمال نجار لتمديد اعتقالهم حتى محاكمتهم (اليوم الاحد). فقرر القاضي اطلاق سراحهم بكفالة ٥ الاف شيكل تدفع نقدا لصندوق المحكمة. وسيمثلون اليوم للمحاكمة امام قاضي احداث.

وتنازلت الشرطة عن محاكمة احمد شتيوي ومروان واكد واطلقت سراحهما بكفالة.

اما المعتقلون الاوائل (٢٠ معتقلا) فقد رفضت محكمة الناصرة المركزية استئناف محاميهم وثبتت امر تمديد اعتقالهم لستة ايام. وهم محتجزون في طبريا.

* اعتقالات في شفاعمرو *

● شفاعمرو - من احمد حمدي - اعتقلت الشرطة، يوم الجمعة امس الاول، الشاعر نزيه حسون وعبد عنبتاوي، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، وذلك في اطار حملة الاعتقالات التي تشنها الشرطة على خلفية اضراب «يوم السلام». وكانا لا يزالان معتقلين حتى كتابة هذه السطور.

وقد توجه المحاميان صالح حمادة وكمال حسون الى مركز شرطة شفاعمرو لمتابعة قضية الاعتقال. لكن الشرطة رفضت السماح للمحاميين برؤية المعتقلين.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة لا تزال تلاحق عددا من الشبان الذين قررت استدعاءهم على خلفية الاضراب وعلى خلفية التصدي للاستفزاز الفاشي الذي قام به زعران كهانا في شفاعمرو. وقد استدعت الشرطة، مؤخرا، ايضا، الاستاذ نبيل سعدة.

* اعتقال الاستاذ رجا اغبارية *

● ام الفحم - اعتقلت الشرطة، مساء امس الاول، الاستاذ رجا اغبارية، المحرر المسؤول لاسبوعية «الراية» واحد قادة حركة «ابناء البلد» في ام الفحم.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، الذي اورد النبأ، ان اغبارية متهم بـ «التحريض ضد الدولة»(!) و«التعاطف مع «منظمة معادية»!!

واعترف الراديو بان الاعتقالات جاءت على خلفية اضراب الجماهير العربية العام في «يوم السلام» تضامنا مع انتفاضة الاهل في المناطق المحتلة وعلى خلفية نشاط الاستاذ اغبارية في الاضراب والاجراءات الاحتجاجية الاخرى.

● عكا ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في عكا، امس (السبت) منشورا وزعه على مواطني المدينة اشاد فيه بوقفة الجماهير العربية في عكا يوم الاضراب التي كان ناضجا وشاملا. وندد بحملة الاعتقالات والملاحقات التي تمارسها الشرطة ضد شباب عكا.

وذكر المنشور ان افراد الشرطة داهموا فجر امس (السبت) بيت عضو الشبيبة الشيوعية خضر شعيب واعتقلوه بتهمة «كتابة الشعارات» كجزء من الحملة البوليسية وتعبيرا عن جنون السلطة التي طار صوابها من وحدة مواطني المدينة العرب وتجاوبهم المطلق مع الاضراب.

وذكر المنشور ان وحدة الاهالي فوتت الفرصة على البوليس الذي اعد العدة، مسبقا، للبطش بجماهير عكا العرب. ودعا الى ترسيخ هذه الوحدة الكفاحية للرد على زعرنات السلطة وبوليسها.

● كوكب ابو الهيجاء ●

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقدمت الشرطة امس (السبت) على اعتقال الشاب الشيوعي نضال احمد الحاج من قرية كوكب ابو الهيجاء بتهمة رفع العلم الفلسطيني يوم الاضراب الوطني العام في «يوم السلام».

ويذكر أن محكمة الصلح في عكا مددت يوم الخميس الماضي فترة اعتقال الشبان عرفات احمد علي وصدقي محمود فارس وفؤاد عبد الفتاح لمدة تسعة ايام. وتوجه اليهم الشرطة التهمة نفسها ويقبعون في المعتقل منذ يوم الاضراب.

هطول الامطار زاد بنسبة ٥٠٪ مقارنة مع السنة الماضية

● تل ابيب - كمية الامطار التي هطلت حتى الآن في الموسم الحالي تزيد بنسبة ٥٠٪ عن الكمية التي هطلت في الفترة المقابلة من الموسم الماضي - هذا ما اكدته تقارير مديرية «مصلحة المياه» التي نشرت يوم الخميس الماضي. في حين استمر تساقط الامطار امس وامس الاول ايضا في مناطق عدة من البلاد.

وما زالت الوديان والجداول الطافحة تأتي بالمياه الغزيرة الى بحيرة طبريا التي ارتفع منسوب مياهها خلال يومي الاربعاء والخميس الماضيين فقط بثلاثة سنتمترات اضافية.

وبلغ ارتفاع الثلج على قمة جبل الشيخ اكثر من متر ونصف المتر.

● وعاش الشعب الفلسطيني/ صامد في الميادين/ وغصبا عنك يا رابين/ لا يخضع ولا يلينه - الاهزوجة التي انطلقت من الناصرة واصبحت اهزوجة شعب بأكمله. في الصورة: شبيبة المدينة في مسيرة الشعب الفلسطيني في يوم السلام ●
(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

توفيق زياد، في الاحتفال الرسمي بعيد الميلاد:

اردنا ان نحتفل بالعيد في ظروف اخرى.. لكننا لسنا جيفا لينطبق علينا القول - ما لجرح بميت إيلام!!

*** الشرطة كانت مستعدة لاعتداء دموي على الناصرة في «يوم السلام» * المطران سلوم: يحسبون ان البطش والقوة سيبقيان. لكن العدل وحده سيبقى ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خيمت احداث القمع والجرائم الاحتلالية في المناطق المحتلة على احتفالات عيد الميلاد المجيد في الناصرة وتركت عليها ظلا ثقيلا فاقتصرت الاحتفالات على المراسيم الدينية الرسمية واستعراض كشفي حزين في شوارع المدينة.

وكان النشاط المركزي في الاحتفال التقليدي الذي تقيمه البلدية لرجال الدين وممثلي المؤسسات الاهلية والشعبية في سينما «الناصرة» ليلة العيد وكان هذه السنة بدون زينة. وقد ترأسه سكرتير البلدية، الاستاذ عبد الله جبران. وحضره سيادة المطارنة مكسيموس سلوم (الروم الكاثوليك) ود. حنا كلداني (اللاتين) واسيدوروس (الروم الارثوذكس) ولفيف من رجال الدين ورؤساء الطوائف وممثلي المؤسسات الاهلية والشعبية. واحيته جوقة الانشاد التابعة لمدرسة مار يوسف الابتدائية، بقيادة الموسيقية سلام غريب، بمجموعة من الاناشيد الدينية.

وتكلم في اللقاء سيادة المطران سلوم، باسم رجال الدين اجمعين. فأشار الى اراقة الدماء التي تغمر الدنيا (قبل ٢٠٠٠ عام كان يسود السلام والهدوء. واليوم نرى عالمنا يسير نحو الدمار والهلاك) ومنطقتنا بالاساس ملمحا الى خرق بنود وثيقة الاستقلال فيما يتعلق بالمساواة والى الاوضاع في المناطق المحتلة حيث هناك اخوة مواطنون يقاسون الأمرين والصعوبات، يعانون عدم سيادة العدل والانصاف. يرمون حجرا او يهشمون زجاجا فيأخذون ردا برصاصة»

وقال - يحسبون ان البطش والقوة سيبقيان. لكن الباقي هو العدل فقط. ثم تمنى بان يكون عام ١٩٨٨ عام الحوار والسلام العادل لكل شعوب الارض.

● توفيق زياد ●

● توفيق زياد ●

اما رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، فاشار الى تقليص الاحتفالات بالعيد واقتصارها على الطقوس الدينية والرسمية قائلا: «اردنا ان نحتفل بعيد الميلاد في ظروف أخرى. ومع ذلك فلا وقت لدينا للحزن. واما الفرح الدائم فليس بعيداً عن قلوبنا على الرغم من كل شيء. فمن الليل يطلع الفجر. ووسط الغابة تشرق حتما شمس الانسانية. واذ تقرع اجراس الميلاد في كل مكان فلا بد من ان يأتي اليوم الذي تقرع فيه الاجراس لتعلن ميلاد السلام العادل في منطقتنا وميلاد المساواة القومية في وطننا وارضنا ارض الرسالات السماوية التي تبشر بالسلام على الارض والمساواة بين بني الانسان».

وتكلم زياد عن اضراب «يوم السلام» الشامل قائلا : «اردنا ان نقول فيه اوقفوا سفك الدم وسقوط الشهداء والجرحى. انسحبوا نحو السلام العادل. فبالحديد والنار فشلت كل المساعي. وليس هناك سوى طريق الاعتراف بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها. قلناها بوصفنا جزء من شعبنا الفلسطيني، لحمنا ودمنا، فنحن لسنا جيفاً لينطبق علينا قول الشاعر : «ما لجرح بميت ايلام». وقلناها كجزء من هذه الدولة فماذا كان الجواب : هجمة دموية».

ووجه زياد اصبع الاتهام مباشرة الى الشرطة ومن وراءها في الصدامات التي جرت في الناصرة. واشار الى قيام الشرطة باستغلال عناصر مشبوهة، قامت بمحاولة تحرش مشبوهة بالشرطة كان تصدى لها الجمهور واسكتها، للقيام بهجمتها. لكن الأمر اتضح حين تبين انها كانت مستعدة بكل عتادها لشن الهجوم بالغاز والماء الساخن وغيرها. وحاولت فعلاً ان تقتحم الاحياء. وقدم أمثلة على الاستفزاز البوليسي وكيف قامت الشرطة بتخريب ممتلكات البلدية واحراق اطار قديم وقذف الجمهور به.

كما اشار زياد الى التهديدات والتحريضات المختلفة التي تستهدف فرض الاستسلام على العرب وجعلهم يعيشون كالعبيد. وقال : لن يكون هذا.

اهالي حيي «محطة الكرمل» والحليصة يحملان بلدية حيفا مسؤولية غمر بيوتهم واملاكهم بالسيول

● حيفا - لمراسلنا - يواصل المسؤولون في بلدية حيفا ومنذ اكثر من خمس سنوات تجاهلهم الفظيع لما يعاني منه سكان حي «محطة الكرمل» في موسم هطول الامطار، اذ تدخل المياه الى العديد من البيوت في هذا الحي وخاصة البيوت الواقعة على جانب شارع «هميخس».

وتغمر المياه الارض المحيطة بالبيوت والبيوت على ارتفاع عشرات السنتيمترات وتلحق الضرر بالاهالي. وهذا المشهد المؤلم يتكرر سنويا بدون أن يبادر المسؤولون في البلدية، التي تجبي جميع الضرائب من أهالي هذا الحي، الى اي تحرك لوضع حد لهذه المعاناة.

وقد اضطر اهالي حي المحطة الى فتح ثغرات في السور المحيط بالميناء وذلك لتسهيل جريان المياه الى البحر خصوصا وانه لا يوجد اي منفذ للمياه سوى هذا المنفذ. الا ان ادارة الميناء قامت، في الايام القليلة الماضية، بسد هذه الثغرات. وعندما سأل الاهالي عن الدافع لسد هذه الثغرات قال المسؤولون انهم سيقيمون سورا اخر من الباطون المسلح خلف السور الحالي المبني من حجر الطوب لكي لا يكون بمقدور الاهالي فتح مثل هذه الثغرات في المستقبل.

وجاء في حديث اجراه مراسلنا مع احد سكان الحي، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان البلدية لم تبادر بعد اغلاق هذه الثغرات الى اي عمل لتجنيب الاهالي فيضانات قد تحصل في هذه الايام الماطرة وقد تكون ماساوية.

وقال لقد اضطررنا الى فتح سدادات المجاري في وسط الشارع لتمكين المياه المتجمعة من الانسياب في المجاري التي لا تكفي لتصريف المياه.

وحمل البلدية كامل المسؤولية عما قد يحصل. وذكر بان رئيس البلدية الحالي، أريه غوريئيل، كان زار الحي قبل انتخابه رئيسا للبلدية واجتمع مع الاهالي في احد بيوت الحي ووعدهم بالعمل على حل مشكلتهم وان قسما من الاهالي رأوا في ذلك التزاما جديا من جانبه وصوتوا له في الانتخابات التي فاز فيها برئاسة البلدية. لكن لم يف رئيس البلدية بتلك الوعود التي قطعها على نفسه وها هي مشكلتنا ما زالت قائمة بكل حدتها.

واستطرد قائلا : رغم اننا ندفع الضرائب المطلوبة منا للبلدية الا أن البلدية لا تقدم لنا اية خدمات حتى خدمات النظافة. فقد علمت من احد عاملي النظافة في البلدية ان البلدية تعاقب كل عامل نظافة يأتي الى حينا بخصم مبلغ من مرتبه الشهري. هذا عدا عن ان المجاري تفيض وتنتشر الروائح الكريهة في اجواء الحي. فالى متى هذا الاستهتار بحقنا في العيش في بلدنا بكرامة وبشكل انساني؟ وهل يستهدف المسؤولون في البلدية من خلال هذا الاهمال تيئيسنا وحملنا في نهاية المطاف على اخلاء هذا الحي دون ان تقدم لنا البلدية اي بديل؟!

وعبر اهالي الحي عن سخطهم الشديد لاهمال المسؤولين في البلدية لمطالبتهم بايجاد حل لهذا الوضع طيلة سنوات عديدة. واكدوا عزمهم على مواصلة رفع مطالبهم هذه من خلال وسائل الاعلام والرسائل والعرائض.

اما أهالي حي الحليصة فيبدون استياء عارما من اهمال البلدية لمطالبهم منذ اكثر من خمس سنوات بتحويل مياه مجاري حي «نفي شأنان» التي تنحدر من أعالي الجبل وتغطي شارع «غوش عتصيون» في الحليصة جارفة معها القاذورات والحجارة التي تعطل الحركة في هذا الحي وتتسبب باضرار مادية للسكان ومثل هذه الاضرار لحقت، خلال الايام الماضية، بدكان المواطن غازي يوسف.

وتنحصر مطالبة اهالي الحليصة بتحويل مجرى مياه المجاري باتجاه وادي «روشميا» حيث لا يسكن هناك احد. ويرى الاهالي ان تحويل مياه المجاري قبل اكثر من خمس سنوات باتجاه الحليصة يعد محاولة للتضييق على الاهالي العرب وحملهم على ترك الحي. فكانت هذه المجاري تصب سابقا في وادي «روشميا» الذي كان يسكنه العديد من العائلات العربية وكانت تسبب لهم مضايقات وعندما اخلت هذه العائلات الحي حولت البلدية مجرى مياه المجاري باتجاه الحليصة.

ويتساءل الاهالي : لماذا لا تقوم البلدية بواجبها خصوصا وانها تصرف اموالا باهظة لتنظيف الشارع الذي تنحدر اليه مياه المجاري من «نفي شأنان» من القاذورات والحجارة التي تعطل في بعض الاحيان الحركة على الشارع الرئيسي في حيفا.

على خلفية الاضراب الكبير:

الادعاء يطالب بتمديد فترة اعتقال خمسة شبان من يافا حتى المحاكمة

● يافا - من مصطفى سيف - طالب المدعي العام امس الاول (الجمعة) بتمديد فترة اعتقال خمسة شبان من يافا حتى المحاكمة بتهمة «مهاجمة شرطي» و«اعاقة عمل الشرطة» خلال إضراب الجماهير العربية يوم الاثنين (١٢/٢١) - «يوم السلام» تضامنا مع الاشقاء في المناطق الفلسطينية المحتلة.

والشبان الخمسة هم: عادل سيف وسليم سابا وعمر سراري وروبين جربوع ومحمد ابو عقلين. ويدافع عنهم المحاميان: نسيم شقر وجورج قرا.

وقد أجلت المحكمة البت في طلب الادعاء الى اليوم الاحد.

ومن جهة أخرى، اطلقت الشرطة سراح الدكتور هشام ابو عمارة دون توجيه اية تهمة اليه.

وافاد مراسلنا ان السخط والاشمئزاز يسودان مواطني يافا العرب جراء الحملة الصحفية التحريضية ضدهم في وسائل الاعلام الصفراء.

وفد من كيبوتسات الشمال يزور شفاعمرو متضامنا

● شفاعمرو - من احمد حمدي - قام وفد من كيبوتسات الشمال: «أيلون» و«كابري» و«يرعام» ضم حوالي (٤٠) شخصا بزيارة لمدينة شفاعمرو تضامنا مع اهالي المدينة ردا على الاعمال الاستفزازية التي قام بها زعران كهانا في المدينة خلال اضراب يوم السلام.

وقد استقبل الوفد في قاعة البلدية في المدينة فرحب بهم رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين. وتحدث عن اضراب «يوم السلام» ونجاحه وشموليته وعن الرد الحازم الذي صدر عن اهالي شفاعمرو على استفزاز زعران كهانا الفاشي واكد ان الشرطة تساهلت مع العنصريين واستفزازهم.

وتحدث منشي جوهر، باسم الوفد، فاكد التضامن مع اهالي شفاعمرو وتحدث عن اضراب «يوم السلام» فقال: «لقد حققتم التضامن مع اشقائكم في المناطق المحتلة» مشيرا الى معارضته للاحتلال.

وتحدث الدكتور ماجد الحاج المحاضر في جامعة حيفا فاستنكر تهديدات نائب الوزير روني ميلو واشاد بنجاح الاضراب العام في «يوم السلام».

وقام الوفد بزيارة الكنيس اليهودي وطير عددا من الحمام تعبيرا عن السلام كما زار المسجد.

النائب طوبي يطلع على مشاكل قرية كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام النائب الجبهوي توفيق طوبي امس (السبت) بزيارة الى قرية كوكب ابو الهيجاء حيث استقبله في بناية المجلس المحلي رئيس المجلس حسين ابو الهيجاء.

واجتمع النائب طوبي مع رئيس المجلس واعضاء اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي واستمع منهم الى شرح عن المشاكل التي تعانيها القرية جراء التهديد بمصادرة الاراضي وضيق منطقة نفوذ المجلس وقلة المراعي.

وقام النائب طوبي بزيارة الاراضي التي تهدد السلطات «بتسييجها».

ثم توجه الضيف الى نادي الحزب الشيوعي في القرية حيث استقبله اعضاء الحزب واصدقاؤهم والقى الرفيق احمد الحاج كلمة ترحيبية. وقدم النائب طوبي محاضرة قصيرة حول انتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والمعنى العميق الذي تنطوي عليه هذه الانتفاضة البطولية. كما تحدث عن اضراب جماهيرنا العربية تضامنا مع اشقائهم والدور الذي تلعبه هذه الجماهير في عملية السلام بين الشعبين.

وفاة الطفل صالح جودت صالح



● صالح صالح ●

● دالية الكرمل - لمراسل «الاتحاد» - بحزن وأسى شديدين تلقى اهالي دالية الكرمل النبأ المفجع عن وفاة الطفل صالح جودت صالح، قبل ان تجرى له عملية زرع الكبد في مستشفى بروكسل في بلجيكا. وقد فارق الحياة صباح الخميس الماضي، في اثناء اعداده للعملية الجراحية. وسيصل جثمانه بعد ظهر الثلاثاء حيث يشيع الى مثواه الاخير ظهر الاربعاء.

وحال وصول النبأ المفجع عقدت الجمعية الخيرية التي تشكلت لجمع التبرعات لتسديد نفقات العملية، اجتماعا طارئا في المركز الجماهيري وذلك لاعداد الترتيبات اللازمة من اجل نقل جثمانه الغض ليدفن في وطنه الذي عمل اهله كل ما بوسعهم من اجل انقاذ حياته. اذ ساهم الالوف من ابناء هذا الوطن بالتبرع لحملة التبرعات.

نجاح كبير لقائمة التحالف الوطني في جامعة القدس

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - نجاح كبير حققته قائمة التحالف الوطني، بين جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية، في انتخابات لجنة الطلاب العرب، التي جرت يوم الثلاثاء الماضي (١٩٨٧/١٢/٢٢)، في الجامعة العبرية بالقدس. وقد خاضت قائمة التحالف الانتخابات لوحدها دون اي منافس، وحصلت على ٨٥٪ من نسبة المقترعين التي وصلت نسبتهم الى ٧٧٫٧٪ من اصحاب حق الاقتراع بين الطلاب العرب في الجامعة. فقد كان عدد المقترعين ٨١٦ طالبا، من بينهم ٦ اصوات ملغية.

وحسب هذه النتائج يفوز بعضوية لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية كل من: جابر عساقلة، محمد زيدان، سامي سعدي، عماد منصور، سهير ريحاني، فتحي ابو يونس، مظهر هواري، حسني اغبارية، نبيلة عزايزة، امين خلف، فايز صفدي، سوسن مصالحة، خالد مطر، نور سلمان، الياس نخيت، عودة حلاق ومحمد اغبارية.

ويمثل الطلاب العرب في جامعة القدس في الاتحاد القطري للطلاب العرب كل من: سامي سعدي، مظهر هواري، جابر عساقلة، ماهر ديب، جورج منصور، جمال التايه، هناء ليوس، محمد حجازي، فياض محاميد، محمد حجيرات ورلى سليمان.

اما لجنة المراقبة فقد فاز بعضويتها كل من: لبيب حنا، جورج منصور، نادر عبد الكريم، حكمية اغبارية وامية زريق.

ومن الجدير بالذكر ان هذه السنة هي السنة الثانية على التوالي التي يتم فيها تحالف بين جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية في الجامعة العبرية بالقدس.

مسرحية يهوشوع سوبول «سندروم اورشليم» - هل هو خراب «الهيكل الثاني»؟!



● حيفا - قدم مساء امس، على مسرح حيفا البلدي، العرض الاول من مسرحية الكاتب العبري التقدمي الشهير يهوشوع سوبول - «سندروم اورشليم». تدور احداث هذه المسرحية في مستشفى للمجانين يحاول نزلاؤه تقديم مسرحية عن خراب «الهيكل الثاني». وفي آخر مشهد من المسرحية يطلق جندي اسرائيلي الرصاص على امرأة تحمل طفلها.

اما العرض الاحتفالي الاول فسيقدم في اطار مهرجان «عيد المسرحية المحلية» في ٨٨/١/٩ على مسرح «هبيما» في تل ابيب. اخرج المسرحية: غداليا بيسر. ملابس: عدنا سوبول. موسيقى: يوني ريختر.

ويقوم بادوار المسرحية، بالاضافة الى سليم ضو ومكرم خوري ومحمد بكري وسلوى نقارة، مجموعة كبيرة من الممثلين العبريين، بينهم دورون تابوري ويوسف باشي.

وجدير بالذكر ان «متشائل» اميل حبيبي ستعرض في مهرجان «عيد المسرحية المحلية» يوم ٨٨/١/١١ وعلى مسرح «هبيما» في تل ابيب.

في الصورة (من اليمين): درور كيرن ومحمد بكري (بدور المشوه) في مشهد من المسرحية الجديدة.

